



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

تخصص: مالية مؤسسة

بغنوان:

تأثير جودة المعلومة المالية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)

2021-2019

من إعداد الطلبة :

عباسي عبد الرحمان

صبيحي احمد الإسلام

أمام اللجنة المكونة من :

الاستاذ (المشرف) : دادن عبد الغني

الاستاذ (الرئيسي) : خويلدات صالح

الاستاذ (المناقش) : قوجيل محمد

نوقشت يوم: 2023/07/19

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره
او هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه
فأظهر بسماحته تواضع العلماء
وبراحته سماحة العارفين
مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق
ومع ذلك حاولت أن أتخطأها بثبات بفضل من الله
الى آبائنا و امهاتنا و اخوتنا
فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث
الى أصدقائي
الذين أشهد لهم بأنهم نعم الرفقاء
داعياً المولى عزَّ وجلَّ أن يُطيل في أعماركم ، ويرزقكم بالخيرات .

صبيحي أحمد الإسلام

عباسي محمد الرحمان

الشكر والعرفان

اتقدم بالشكر لله العزيز الكريم صاحب الفضل الذي اعاننا على استكمال البحث، وتيسرت امورنا وكل ما نحتاجه لإتمام هذه الدراسة ، فله الحمد والشكر و كل الامتنان رب العالمين . ولقوله رسول الامة النبي المصطفى ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

بداية اود ان نتوجه بأسمى عبارات الشكر و العرفان الى الاستاذ القدير دادن عبد الغني الذي نكن له كامل الاحترام و الامتنان اعترافنا منا من خلال اشرافه على مذكرتنا من خلال الارشادات و النصائح القيمة التي زودنا به .

كما نتقدم بالشكر الى اطارات المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار على دعمهم لنا و تزويدنا بكافة المعلومات .

إلى كل من ساعدنا و اعاننا في انجاز هذه المذكرة من قريب كان او بعيد ولو بكلمة طيبة

لكم منا جزيل الشكر

صبيحي احمد الاسلام

عباسي محمد الرحمان

هدفت هذه الدراسة المعرفة بتأثير جودة المعلومة المالية على صناعة الاداء المالي بالمؤسسة البترولية الجزائرية المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (E.N.S.P) بحاسي مسعود ، حيث قمنا بتطبيق ادوات وأساليب التحليل المالي معتمدين على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي للفترة ما بين (2021/2019) وقد توصلت الدراسات الى ان القوائم المالية و كذا التقارير المالية يمثل انعكاس و الصورة العاكسة لنشاط المؤسسة و لها اثر ايجابي على جودة المعلومة المالية و مرتبط بكيفية فهم و مدى التزام بتطبيق للنظام المحاسبي المالي ، حيث انه بالاستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية تمكنا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ، وقياس نتائج المحققة في ضوء معايير محددة مسبقا .

الكلمات المفتاحية: المعلومة المالية ، التحليل المالي ، الوضعية المالية ، جودة المعلومة ، الاداء المالي .

This study aimed to know about the impact of the quality of Financial information on the Financial performance industrie of the Algerian Petroleum Corporation National Foundation for Well Services (E.N.S.P) by Hasi Massoud, where we appeliez financial analysis tools and methods based on approcha to théorétique and experimental approach to the applied descriptive aspect of the période between (2019/2021) Studies have found that financial statements and such Financial reports represent a reflection and reflection of the activity of the organization and have a positive impact on the quality of financial information and is linked to how and how to understand and adhere to the application of the financial accounting system. Using financial balance indicators and financial ratios, we were able to see the financial position of the organization, and measure the results achieved against predetermined criteria

Keywords: financial information, financial analysis, financial position, quality of ..information, financial performance

الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
I	الاهداء
II	الشكر والعرفان
III	الملخص
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
أ، ب، ت ...	المقدمة العامة
الفصل الاول الاطار المفاهيمي للمعلومات المالية	
01	تمهيد
02	المبحث الاول: مفهوم المعلومة المالية
02	المطلب الاول : ماهية البيانات
05	المطلب الثاني: ماهية المعلومات
06	المطلب الثالث: ماهية المعلومة المالية
12	المبحث الثاني: مفهوم نظم المعلومات المالية
12	المطلب الاول: ماهية النظم المالية
12	المطلب الثاني: تعريف، خصائص، انواع المعلومات المالية
14	المطلب الثالث: الوظائف الاساسية لنظم المعلومات المالية
15	المبحث الثالث: مفهوم جودة المعلومات المالية
15	المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المالية
15	المطلب الثاني: واقع وآفاق نظام المعلومات المالية حسب التشريع الجزائري
17	المطلب الثالث: المحددات الاساسية لجودة المعلومات المالية و اهم العوامل المؤثرة فيها
18	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: مفاهيم حول القوائم المالية و الاداء المالي	
20	تمهيد
21	المبحث الاول: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

21	المطلب الاول: القوائم المالية (الميزانية العامة)
23	المطلب الثاني: القوائم المالية (جدول حسابات النتائج)
26	المبحث الثاني الاداء المالي و تقييم الأداء
26	المطلب الاول: ماهية الاداء المالي و تقييم الاداء
28	المطلب الثاني: الخطوات الاساسية و المجالات العامة لعملية التقييم
29	المبحث الثالث: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الاداء المالي للمؤسسة
29	المطلب الاول: التحليل بواسطة النسب المالية
33	المطلب الثاني: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي
35	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث :دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار
37	تمهيد
38	المبحث الاول: تقديم عام حول المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار E.N.S.P
38	المطلب الاول: نبذة تاريخية
38	المطلب الثاني: تعريف المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار E.N.S.P
39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الأبار E.N.S.P
43	المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للمؤسسة الوطنية لخدمات الأبار E.N.S.P (2021/2019)
43	المطلب الاول :عرض القوائم المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الأبار E.N.S.P (2021/2019)
48	المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بالاستخدام النسب المالية E.N.S.P (2021/2019)
53	المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بالاستخدام مؤشرات التوازن المالي E.N.S.P (2021/2019)
60	خلاصة الفصل الثالث
62	الخاتمة العامة
66	قائمة المراجع
70....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	قائمة الجدول
22	1.2 شكل عناصر الميزانية جانب الأصول
23	2.2 شكل عناصر الميزانية جانب الخصوم
24	3.2 شكل جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة
25	4.2 شكل جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة
44	1.3 الميزانية جانب الاصول
45	2.3 الميزانية جانب الخصوم
46	3.3 جدول حسابات النتائج
48	4.3 الميزانية الوظيفية للمؤسسة لخدمات الابار جانب الاصول
49	5.3 الميزانية الوظيفية للمؤسسة لخدمات الابار جانب الخصوم
49	6.3 نسبة السيولة العامة
50	7.3 نسبة السيولة المختصرة
50	8.3 نسب الهيكل المالي
51	9.3 نسب المديونية
52	10.3 نسب المرودية
53	11.3 راس المال راس المال العامل الصافي الاجمالي FRNG
53	12.3 الاحتياج في راس المال العامل BFR
54	13.3 نسبة لخزينة TN
55	14.3 القدرة على التمويل الذاتي CAF
55	15.3 بعض النسب الاقتصادية
56	16.3 معدل التغير جانب الاصول
57	17.3 معدل التغير جانب الخصوم
58	18.3 معدل التغير جدول حسابات النتائج

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	قائمة الاشكال
04	1.1 العلاقة بين البيانات والمعلومات
07	2.1 العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها
40	1.3 الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
56	2.3 الرسم البياني لمعدلات التغيير جانب الاصول
57	3.3 الرسم البياني لمعدلات التغيير جانب الخصوم
59	4.3 الرسم البياني لمعدلات التغيير لجدول حسابات النتائج

قائمة الملاحق

رقم الصفحات	الملاحق
68	الملحق رقم 1 : جدول حسابات النتائج 2019
69	الملحق رقم 2 : جدول حسابات النتائج 2020
70	الملحق رقم 3 : جدول حسابات النتائج 2021
71	الملحق رقم 4 : الميزانية جانب الاصول 2019
72	الملحق رقم 5 : الميزانية جانب الخصوم 2019
73	الملحق رقم 6 : الميزانية جانب الاصول 2020
74	الملحق رقم 7 : الميزانية جانب الخصوم 2020
75	الملحق رقم 8 : الميزانية جانب الاصول 2021
76	الملحق رقم 9 : الميزانية جانب الخصوم 2021
77	الملحق رقم 10 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار E.N.S.P

المقدمة العامة

✓ توطئة :

تقبل المؤسسات الاقتصادية على العديد من المواجهات والتحديات في عالم الشغل نظرا لما يشهده عالم الاعمال من تحديثات وتطورات سريعة في جميع المجالات العملية حيث تعكس هذه التطورات و التحديات مواجهات و صراعات دائمة مع المحيط الذي يمتاز بالمنافسة الشديدة بين الشركات وغالبا ما تكون هذه المنافسات الدائمة بين المؤسسات غرضها الاستمرارية في محيط التنافس ، وهنا نلقي الضوء على ان هذا التطور السريع راجع الى مجال المعلومات وما يسيره من تغير في المفاهيم لدى المؤسسات الاقتصادية مما ادى الى ظهور مفاهيم و موارد جديدة و الذي اصبح ضروريا على المؤسسة التحكم فيها واستغلالها احسن استغلال .

تتكون المؤسسة الاقتصادية من عدة وظائف و نظم و محددات تعمل على التنظيم التام للمؤسسة وضمان الفاعلية و الانشطة والتحكم في كمية المعلومات الصادرة منها ، حيث تعمل على اعطاء المحاسب و مختلف الموظفين معلومات دقيقة الشكل في الوقت المناسب لتحقيق الاهداف المسطرة .

ان اهمية المعلومات المالية لا تكمن في سهولة الحصول عليها بل يفوق ذلك الى دقة وموثوقية جودة تلك المعلومات المتحصل عليها.

تنتهج الجزائر منهج الاصلاح في النظام المالي المحاسبي الذي تم الانتقال به من المخطط الوطني المحاسبي (PCN) الى النظام المالي المحاسبي (SCF) المعمول به في وقتنا الحالي وهذا لتحقيق اهداف منها انتاج معلومة مالية ذات دقة وموثوقية عالية .

✓ الإشكالية

من خلال ما جاءت به الدراسة التي تبين وتبرز اهمية جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالية للمؤسسة الاقتصادية نطرح الاشكالية التالية : كيف تساهم جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة وما هو دورها في اتخاذ القرارات المالية ؟

إن التساؤل المركزي الذي تتمحور حوله الإشكالية يثير مجموعة من التساؤلات الثانوية التي تمكننا من دراسة الموضوع بصورة ادق و هذه التساؤلات يمكن اختصارها فيما يلي :

- ما هي معايير جودة المعلومات المالية ؟
- ما هو واقع استعمال المعلومات المالية وجودتها في عرض الوضعية المالية للمؤسسة ؟
- ما مدى كفاءة المحتوى المعلوماتي للتقارير و القوائم المالية في الإفصاح عن الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الابار ؟
- ما مدى تأثير استخدام المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات من طرف المسيرين ؟

✓ الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وضعنا الفرضيات التالية :

- إن جودة المعلومة المالية تعتبر الاساس في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لأنها ناتج عن طريق توظيف مجموعة من البيانات ضمن نظام المعلومات .
- تعد المعلومات المالية من اهم المعطيات التي من خلالها تستطيع المؤسسة معرفة وضعيتها ماليا .
- تحتوي القوائم المالية على المعلومات الاقتصادية عن المؤسسة معبرا عنها بشكل مالي تساعد في تقييم الاداء المالي للمؤسسة في فترة معينة و الاعتماد عليها في ترشيد قراراتها .

✓ مبررات اختيار موضوع البحث

من أهم اسباب اختيار الموضوع هنالك اسباب ذاتية وموضوعية نذكر منها ما يلي :

اسباب موضوعية :

- تعتبر المعلومة المالية داخل المؤسسة الاقتصادية ذات أهمية وجودة باعتبارها اساسية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .
- تزايد اهتمام المؤسسات بالقوائم المالية نظرا لأهميتها في اتخاذ القرارات.

اسباب ذاتية :

- جاء اختيارنا لهذا الموضوع بحكم التخصص الذي ندرس فيه (مالية و محاسبة) .
- امكانية البحث في هذا الموضوع و قدرة الوصول الى بعض المعلومات الخاصة من خلال مراجع كبيرة ومختلفة .
- بحكم الدراسة عن المعلومات المالية في السداسي الاول من الموسم

✓ أهداف البحث و أهميته :

الأهداف

من بين أهم الأهداف التي نسعى لها من اختيار موضوعنا نلقي الضوء على ما يلي:

- نسعى من خلال موضوعنا الى ابراز و اظهار مدى استخدام المعلومات المالية في المؤسسة
- ابراز كيفية اتخاذ قرارات صائبة وصحيحة من خلال توظيف هذه المعلومات

الأهمية

استنادا الى مدى دقة و موثوقية المعلومة المالية و العمل بها من ناحية ، والتي يتبعها تدريجيا اتخاذ قرارات صائبة متعلقة بها من ناحية ثانية . اي كلما كانت المعلومة المالية صحيحة كلما يعكس هذا الى مدى استمرارية المؤسسة لمدة اطول .

✓ حدود البحث

البعد الموضوعي للدراسة :

نظرا لدراسة الموضوع و تعدد مصادر دخول المعلومات لدى المؤسسة داخليا و خارجيا قمنا بالتركيز في هذه الدراسة على الجانب الداخلي لأننا رأينا ان المعلومة الداخلية هي الأهم في تقييم الأداء المالي لدى المؤسسة .

البعد الزمني للدراسة :

الجانب التطبيقي يقتصر فقط على دراسة تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار المتعلقة بفترة مابين (2019-2021) .

✓ منهج البحث

بغرض الإجابة على هذه الاشكاليات و اثبات مدى صحة الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على عرض المفاهيم و التعريفات المتعلقة بالمعلومة المالية ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي على تفسير تلك المعلومات و استنباط النتائج منها ، اما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج التجريبي ففيه حاولنا الاعتماد على دراسة الحالة لدى المؤسسة و تطبيق النتائج المتحصل عليها في ارض الواقع .

✓ الدراسات السابقة

قمنا بالاستعانة ببعض من المذكرات من اجل إثراء موضوعنا و سنذكر منها ما يلي:

- جودة المعلومات المحاسبية و أثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية - دراسة تطبيقية للمؤسسة - ، عبارة عن مذكرة ماستر في المحاسبة و المالية من إعداد الطالبة : حورية بوقندوزة ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي من مهدي ام البواقي ، سنة 2016 ، حيث جاءت اشكالية البحث حول كيفية تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قرارات مستخدمي القوائم المالية ؟

حيث قسمت الى ثلاث فصول حيث جاء الفصل الاول تحت عنوان الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية ، و جاء الثاني بعنوان الإطار النظري للقوائم المالية ، وأخيرا اتى الفصل الأخير تحت عنوان دراسة تطبيقية للمؤسسة الاقتصادية .

هدفت هذه الدراسة الى طريقة عرض القوائم المالية واثار جودة المعلومات المحاسبية عليها ، ومعالجة هذه المعلومات حسب متطلبات تحليل القوائم المالية حيث ساهمت هذه الدراسة الى زيادة الاهتمام العلمي بموضوع جودة المعلومات المحاسبية و اثرها الخاص على مستخدمي القوائم المالية .

- دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية - دراسة ميدانية ، هي عبارة عن مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، من اعداد الطالبة : عوادي لطفي و مداني طارق و جوادي علي ، سنة 2016 ، و جاءت اشكالية هذه الدراسة في فيما يكمن دور جودة المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية ؟

حيث قسمت الى ثلاث فصول حيث جاء الفصل الاول تحت عنوان إطار نظري لجودة المعلومات المحاسبية و الفصل الثاني بعنوان اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة و اخيرا اتى في الفصل الثالث عنوان دراسة ميدانية عرض و تحليل الاستبيان .

هدفت هذه الدراسة الى ان عمليات اتخاذ القرارات المالية تتم بشكل منشود اذا توفرت قاعدة المعلومات الصحيحة ،ومن حيث ابراز الدور الحيوي للمعلومات لدى متخذي القرارات ،حيث هدفت الى مدى استخدام الإدارة للمعلومات المحاسبية و كذا تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية و عمليات اتخاذ القرارات .

- اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عبارة عم مذكرة ماستر في التدقيق المحاسبي ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، من اعداد الطالبة : سعاد بوغزاله حمد ،سنة 2014 ، وجاءت اشكالية الموضوع ما اثر تطبيق النظام المالي المحاسبي على المؤسسة الاقتصادية ؟ حيث قسم على النحو لتالي ، الفصل الاول تحت عنوان دراسة النظام المالي المحاسبي و الفصل الثاني تحت عنوان الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مؤشرات تقييمه و الفصل الاخير تحت عنوان الدراسة الميدانية .

هدفت هذه الدراسة ابراز اثر لنظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مدى ايجابيته على هذه المؤسسات

✓ هيكل البحث

من أجل التناسق في دراسة الإشكاليات تنظيما مع الفرضيات نقسم هذه الدراسة الى ثلاث فصول وقسمت كالآتي :

الفصل الأول جاء تحت عنوان الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية ويتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث و جاء المبحث الأول حيث حاولنا ان نعرف في المبحث الاول مفهوم المعلومة المالية و ذلك بتحديد مفهوم المعلومات والبيانات وتحديد الفرق بينهما ، اما في المبحث الثاني فتطرقتنا فيه إلى تحديد ماهية النظم المستعملة في هذه المعلومات ،اما في اخر مبحث فتطرقتنا الى جودة اي الى لب الموضوع المدروس من خلال المفهوم و المحددات و خاصة الى واقع هذه المعلومات و آفاق اي الى اي مدى ستصل هذه المعلومات مستقبلا حسب التشريع الجزائري.

اما في الفصل الثاني فكان تحت عنوان توطئة حول القوائم المالية والأداء المالي وتم التطرق فيه خلال المبحث الاول الى المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية حيث تم فيه شرح وتصنيف وإيضاح شكل كل من الميزانية و جدول حسابات النتائج ، وجاء في المبحث الثاني حيث قمنا فيه بدراسة الاداء المالي و عملية تقييم الاداء للمؤسسة ، بعدها دراسة المجالات و الخطوات لهذه العملية ،اخيرا قمنا بدراسة المؤشرات المالية المستعملة في هذا التقييم .

اما في الفصل الثالث فجاء تحت عنوان دراسة تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة فقد قسمناه الى مبحثين حيث عنون المبحث الاول الى تقديم عام حول مؤسسة الدراسة حيث حاولنا تعريف وإعطاء نبذة تاريخية عن مؤسسة الدراسة وفي حين تطرقنا الى هيكلها التنظيمي و طريقة تقسيمها للمهام ، تم جاء المبحث الثاني تحت عنوان المحتوى المعلوماتي لمؤسسة الدراسة حيث عرضنا فيه قوائم المؤسسة المالية ، لنتطرق بعدها الى المبحث الثاني المعنون ب المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة التربص من خلال دراسة تطبيقية عن طريق بعض المؤشرات التي تساعدنا على معرفة المؤسسة عن طريق تحليل نتائجها .

✓ صعوبات البحث

تمثلت هذه الصعوبات في الحصول على المعلومات و البيانات الخاصة بالدراسة بدرجة أكبر و كذا صعوبة التنقل بدرجة اقل

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للمعلومات المالية

تمهيد

تتبع المؤسسة عدة اختبارات حيث بواسطتها تضمن سيرورة اعمالها ونشاطها بصفة متكاملة و اكثر تنظيما ،تسمح لها بالتنافس في الاسواق في ظل التطورات السريعة التي يشهدها عالم الاعمال ،فيصبح على الموظفين والمسيرين في المؤسسة بشكل تلقائي على جمع كافة المعلومات و البيانات التي تسمح بمساعدتهم على اداء مهامهم المرجوة ،حيث للمعلومة المالية دور كبير داخل و خارج المؤسسة ففي الجانب الداخلي فهي تخدم كل ما يتعلق باتخاذ القرارات التي تؤثر بشكل مباشر على اداء المؤسسة ،وفي الجانب الخارجي فهي تخدم جميع الجهات التي بها علاقة بالمؤسسة و ابرزهم المستثمرين كي تدمهم بالمعلومات التي يمكن للمستثمر من استثمار اموالهم لدى المؤسسة .

ان المعلومات التي يتم تداولها في المؤسسة نظرا لحجمها الكبير ادى بالمؤسسة الى ابتكار نظام يحتويها ،وهذا لأجل تنظيم كل المعلومات في مجامها الخاص حتى تستطيع المؤسسة من تأدية مهامها ما يحقق اهدافها المسطرة .

ومن هنا سنتناول في هذا الفصل ما يلي

- ✓ تعريف المعلومات المالية
- ✓ تعريف نظام المعلومات
- ✓ و اخيرا ماهية جودة و اصالة المعلومة المالية

المبحث الأول: مفهوم المعلومة المالية

على الرغم من أن مصطلح المعلومات المالية يستخدم بشكل واسع في حياتنا اليومية وفي الناتج الفكري لعلم المكتبات والمعلومات وغيرها من العلوم ذات العلاقة ، إلا أنه هناك اجماع لدى الباحثين و المختصين في المجال على صعوبة تحديد تعريف دقيق ومتفق عليه لهذا المصطلح . ونتيجة لذلك فقد تعددت التعريفات حتى أن بعضهم مثل wellish حصر عشرات التعريف لمصطلح المعلومات ، ومن هذه التعريفات ما ذهب إلى حد القول أن المعلومات هي الحياة ؛

كما يواجه من يحاول تعريف المعلومات مشكلة أساسية تكمن في التمييز بين عدد المفاهيم ذات العلاقة ومن بينها: البيانات، المعلومات ، المعرفة وغيرها من المصطلحات ؛

حيث سنتطرق في المطلب الاول الى تعريف البيانات ثم في المطلب الثاني إلى ماهية المعلومات ، ونوضح الفرق بين المعلومات والبيانات و أخيرا في المطلب الثالث سنتطرق إلى ماهية المعلومات .

المطلب الأول: ماهية البيانات

1- تعريف البيانات :

يعتبر كل من لفظي البيانات Data و المعلومات Information من الألفاظ الشائعة المستخدمة في عصرنا الحالي الذي هو بحق عصر ثورة المعلومات ؛

حيث عرفت البيانات على أنها المادة الخام التي تشتق منها المعلومات فهي تمثل الأشياء و الحقائق و الأفكار و الآراء و الانماط و الأحداث و العمليات التي تعبر عن مواقف و أفعال أو تصف هدفا أو ظاهرة أو واقع معين (ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا) دون أي تعديل أو تفسير او مقارنة¹؛

وعرفت أيضا على أنها " الأرقام و الكلمات و الأسماء والرموز التي يمكن أن تخزن بأي أسلوب معين ؛"²

وعرفت أيضا على أنها تمثيل لحقائق أو مبادئ أو تعليمات في شكل رسمي مناسب لإيصال أو التفسير ، والتشغيل بواسطة الأفراد أو الآلات الأوتوماتيكية .

¹ عبد العزيز السيد مصطفى ،إيناس مصطفى سلمان ،نظم المعلومات المحاسبية كلية التجارة ،جامعة القاهرة ، 2019 ،ص 14
² كامل السيد غراب ،نظم المعلومات الإدارية مدخل تحليلي ،الطبعة الأولى ، جامعة الملك سعود ، الرياض ،مؤسسة النشر و المطابع ، 1997 ، ص 28.

2- خصائص البيانات :

حتى يستفيد المتلقي من البيانات فيجب توفر خاصيتين¹:

1.2- الإضافة المعرفية : حتى يستطيع المتلقي الاستفادة من البيانات المرسله إليه فإنها يجب أن تشكل إضافة معرفية بالنسبة إليه ، أما إذا كان يعرف محتوى البيانات المرسله إليه بشكل مسبق فإنها لا تشكل أي إضافة معرفية ، و بالتالي لا يمكن الاستفادة منها ، وعندما تقوم البيانات بالتقليل من حالة عدم اليقين المتلقى إلى معلومات ؛

2.2- الارتباط : حتى تتحول البيانات إلى المعلومات فيجب أن تكون هذه البيانات مرتبطة بمشكلة معينة أو حدث معين يتم اتخاذ القرار بشأنه من قبل المتلقي ، فالبيانات تعد معلومات إذا كانت تؤثر في القرار المتخذ ، أو تؤدي إلى تغير القرار أو تعديله لذلك ما يعتبر بيانات في لحظة معينة قد يتحول إلى معلومات في أوقات اخرى . لذلك كثيراً ما يطلق على البيانات اسم "المعلومات الكامنة" ، فعلى سبيل المثال عندما تقرأ ميزانية إحدى الشركات فإنها عبارة عن بيانات بالنسبة لك أما عندما ترغب باتخاذ قرار بالاستثمار في هذه الشركة فإن هذه البيانات تتحول الى معلومات سوف تساعدك في اتخاذ القرار الرشيد .

3- أنواع البيانات : ويمكن تقسيم البيانات إلى الأقسام التالية²:

1.3- البيانات الكمية : وهي بيانات رياضية و إحصائية تظهر علاقة معينة بين عدد من العوامل ، و تتميز بالدقة و الثقة ؛

2.3- البيانات النوعية : وتتضمن أحكاماً أو تقديرات غير محدودة بالأرقام ، اذن فهي أقل دقة وثقة من التي قبلها و تتميز بنقص الموضوعية .

4- مصادر البيانات :

و تنقسم هذه المصادر الى قسمين :

1.4- المصادر الخارجية للبيانات : هي مجموعة من البيانات التي تأتي من الزبائن و الموردين ، ومن مختلف المؤسسات ذات العلاقة مع المؤسسة المعنية ، والسوق وآلية العرض و الطلب السائد فيه ؛

2.4- المصادر الداخلية للبيانات : وهي مجموعة من البيانات التي تجمع من الإدارات المختلفة و المؤسسات من مختلف الجوانب ، مثل الفواتير ، أو الشيكات الواردة و الصادرة.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى الإصدار الثاني، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 12.13

² محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشأة المالية و البنوك وشركات التأمين، دار الجامعية ، لبنان ،جامعة العلوم التطبيقية ، 1990 ، ص 135

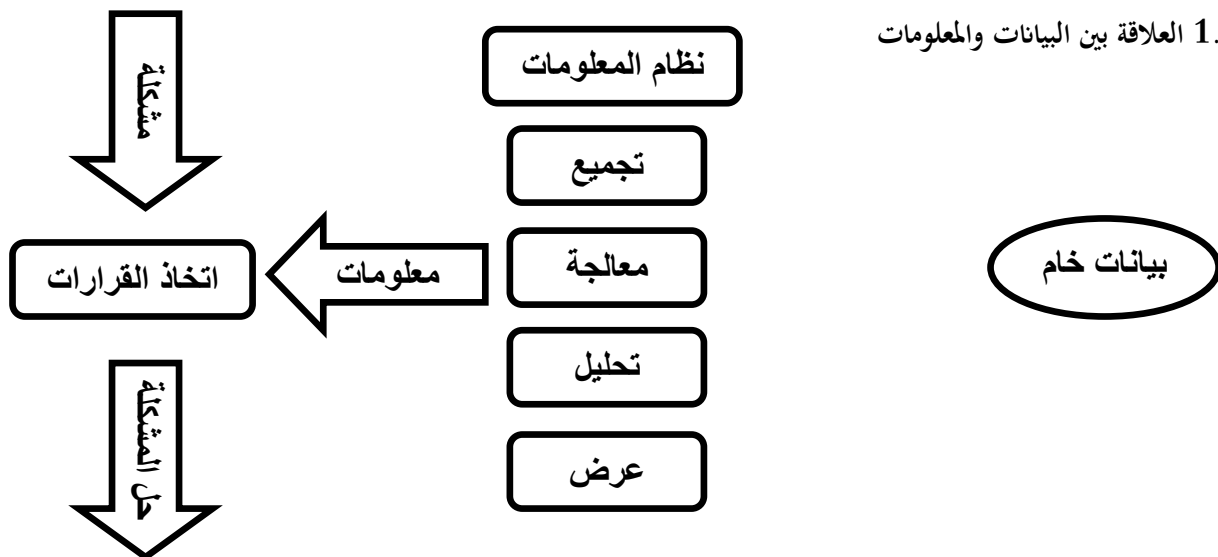
5- طرق الحصول على البيانات

تعدد طرق الحصول على البيانات و نذكر منها :

- 1.5- البحث وفحص السجلات : يتم ذلك من خلال متابعة الخريطة التنظيمية والملفات و التقارير ونماذجها وسجلات القرارات الهامة ؛
- 2.5- المقابلة الشخصية : تعتبر من الطرق الأولية لجمع البيانات ،رغم اهميتها توجد بعض البيانات لا يمكن الحصول عليها بالمقابلة مباشرة. وتساعد هذه الطريقة في تقييم سلوك الأفراد والجماعات والكشف عن آرائهم المختلفة ،فيما إن كانت تتغير بتغير الأفراد وظروفهم ، وكل هذا من أجل تثبيت صحة هذه البيانات التي تحصل عليها الباحث ؛
- 3.5- الملاحظة : تمكن من الحصول على أجوبة جزئية لمشكلة معينة عن طريق ملاحظة الوقائع و الأحداث التي تقع بها ، و من تم يتم تجهيز البيانات بهذه الطريقة للحصول على معلومات عن الواقعة او المشكلة ؛
- 4.5- التقارير : وبهذه الطريقة يتم فيها تجميع جميع الملاحظات و الأحاديث الغير رسمية ، وتكون هذه الطريقة لها وجهان يمكن ان تكون مفيدة احيانا و احيانا العكس .

6- العلاقة بين البيانات و المعلومات :

من خلال ما تم ذكره حول البيانات و المعلومات ،يمكن تلخيص ذلك عن طريق الشكل الآتي في العلاقة بينهما :



المصدر : محمد أحمد حسان ،نظم المعلومات الإدارية ،الدار الجامعية الإسكندرية ،2008 ،ص 20

العلاقة توضيحياً : ومنه نستنتج أنه ¹ :

ويمكننا القول ان معلومات يمكن معالجتها و تحليلها و الاستفادة منها بطرق مختلفة و عدة للحصول على معلومة مفيدة تفيد مستخدمي المعلومات اي متخذي القرار على اتخاذ قرارات صائبة وملائمة ،بينما البيانات يمكن ان تكون معلومات تخدم متخذي القرار في شكلها الاولي ،ويمكن ان يكون العكس اي انها لا تفيد المستخدمين في شيء نافع .

المطلب الثاني : ماهية المعلومات

1- تعريف المعلومات :

هنالك عدة تعريفات لا حصر لها لمفهوم المعلومات نذكر منها ² :

هي ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها ، وهي ذات قيمة و فائدة في صناعة القرارات ؛ وعرفت أيضا أنها هي تلك الحقائق و الأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة ، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر مراكز و نظم المعلومات المختلفة في المجتمع ؛

وعرفت أيضا أنها "بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين ، يقود إلى اتخاذ قرار توصيل الحقائق و المفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم ."

2- خصائص المعلومات :

ترتبط جل القرارات بالمستقبل ، لذلك فإن المعلومة المستخدمة في اتخاذ القرار تعمل على الارتقاء لمستوى آخر من الحقائق المؤكدة ، لكي يمكن الاستفادة من المعلومات بشكلها الكامل ، ولا بد من أن تتصف بعدة خصائص من أهمها ³ :

1.2- الدقة : وهي أن تكون المعلومات محددة وخالية من الأخطاء ومستندة إلى الحقائق والثوابت و ان دقة البيانات يجعل المعلومات دقيقة ويمكن الاعتماد عليها ؛

¹ محمد أحمد حسان ،نظم المعلومات الإدارية ،الدار الجامعية جامعة الإسكندرية ، 2008 ، ص 20
² ربحي مصطفى عليان ،إيمان فاضل السامرائي ،تسويق المعلومات وخدمات المعلومات ، الطبعة الثانية ، الجامعة الأردنية ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص 24
³ سليمان مصطفى الدلاهمة ،نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ، الأردن ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2008 ،ص 33

2.2- الوضوح : وهي أن تكون المعلومات بسيطة وغير معقدة وسهلة التطبيق ووضوح المعلومات يجعلها أكثر فائدة في المجال المطلوب ؛

3.2- الملائمة : ويقصد بيها أن تكون المعلومات مناسبة لحجم وطبيعة الاستخدام ؛

4.2- الشمولية : أي شمولها و تمثيلها للمجال المطلوب جمعها من أجله و بمعنى آخر قدرة المعلومات على تغطية جميع جوانب الموضوع التي جمعت من اجله ؛

5.2- التوقيت و السرعة : وهو توفر المعلومات ووصولها في الوقت المناسب وبالسرعة الممكنة مع مراعاة الوضوح و الدقة ؛

6.2- المرونة : وهي إمكانية المعلومات وقدرتها على تلبية احتياجات المستخدم وأن يستفاد منها في أكثر من غرض في نفس الوقت ؛

7.2- التكلفة : ويقصد بها أن يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها ؛

8.2- الواقعية : أي أن البيانات يجب أن تكون ممثلة للواقع أي مأخوذة من واقع حالة المشكلة ؛

9.2- الأهمية النسبية : تتأثر درجة ملائمة المعلومات بطبيعتها وأهميتها النسبية ؛

10.2- الحياد : لكي تتسم المعلومات بالموثوقية فإنها يجب أن تكون محايدة أي خالية من أي تحيز ؛

11.2- الحيطة والحذر : وهذه المعلومات يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية بشكل خاص ويقصد بذلك مراعاة درجة معينة من الحذر في الأحكام الشخصية التي تستخدم في إعداد التقديرات وبشكل عام فان الحيطة و الحذر لا تعني المبالغة غير المبررة في تقييم المطلوبات و الخسائر المتوقعة أو التخفيض في قيم الموجودات والأرباح المتوقعة لأن ذلك يؤدي إلى أن تنتفي عن المعلومات صفة الحياد وبالتالي تفقد الموثوقية ؛

12.2- القابلية للمقارنة : خاصة يجب ان تتوفر وبشكل خاص كسابقتها في المعلومات المحاسبية ، ويقصد بها أن تكون باستطاعة مستخدمي المعلومات مقارنة البيانات المالية للمنشأة على مر الزمن .

3- مصادر الحصول على المعلومات :

1.3- مصادر المعلومات الأولية : هي المعلومات التي تتمثل بما تم نشره حول أحداث معينة في فترة زمنية معينة ، بحيث يتم كتابة هذه المعلومات في وقت وقوع الحدث ، كما تعتبر بأنها معلومات مؤكدة نشرت حول مواضيع محددة كالأبحاث و الأحداث المختلفة ومن أمثلتها (المخطوطات ، المقالات اليدوية ، السجلات ، ... الخ) ؛

2.3- مصادر المعلومات الثانوية : وهي تتمثل في جميع التفسيرات و التحليلات او إعادة الصياغة للمصادر الرئيسية ، فتعتبر بمثابة طريقة للإفناع بالفكرة ، حيث تعد هذه المصادر عبارة عن التعاميم و التفسيرات و التقييمات و الشروحات ، فهي تتمثل في وصف لما تم نشره في المصادر الأولية ، ومن هذه المصادر نذكر (المقالات الصحفية ،الكتب ، الدوريات ، النشرات) ؛

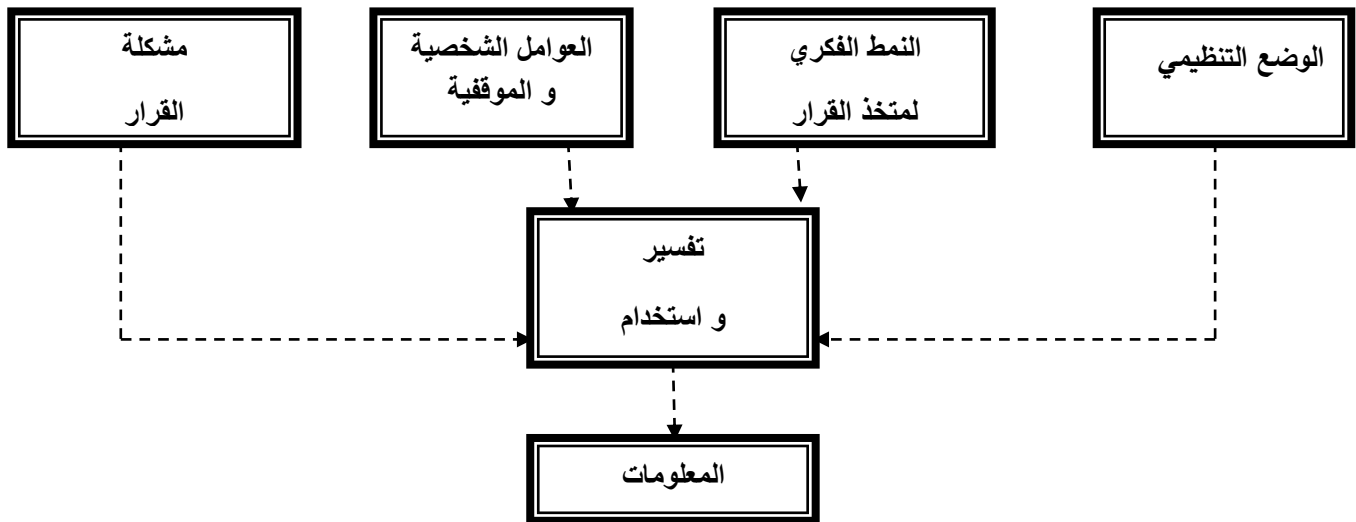
3.3- الانترنت : هي شبكة متكونة من ملايين الحواسيب المنشورة عبر العالم ، تربط العالم وتساعد في إجراء الاتصال بين الباحثين لتبادل المعلومات و الخبراء و تضاعف من إمكانية الاستفادة من هذا المصدر ، أما المعلومات التي تمم المؤسسة في الحصول عليها من شبكة الانترنت هي عبارة عن البيانات و المعلومات التي تجهزها المؤسسات العالمية عبر أنحاء العالم وتعرضها على هذه الشبكة ليتسنى للجميع الحصول عليها ؛

4.3- بنوك المعلومات : هي الحصول على المعلومات من البنوك العالمية أو الإقليمية أو المحملة على حسابات المتوفرة عن طريق شبكات المعلومات المتوفرة حالياً .

4- العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات :

أوضح من دراسة المعلومات أن نظام المعلومات يخدم الفرد ذا النمط الذهني المعين الذي يواجه اتخاذ قرار في مشكلة معينة في إطار وضع تنظيمي معين . ونعني بالنمط الذهني هو تفكير و أفكار الأفراد ، وستقوم بتلخيصها في الشكل التالي :

الشكل : 2.1 العوامل المؤثرة على تفسير المعلومات و استخدامها :



المصدر: كامل السيد غراب ،فادية محمد حجازي ، نظم المعلومات الإدارية مدخل تحليلي ،الطبعة الأولى ، جامعو

الملك سعود ،المملكة العربية السعودية ،1997، ص 33.32

كما نلاحظ في الشكل السابق فهناك أربعة عوامل تؤثر على تفسير المعلومات ، ونتطرق إليها كالتالي :¹

1.4- الوضع التنظيمي :

ويقصد به مكانة وموقع متخذ القرار في المؤسسة ، فالطريقة التي يعالج بها المستخدم البسيط في المؤسسة المشكلات المتعلقة بعمله تختلف عن الطريقة التي يستخدمها المسؤولون في هذه المؤسسة في تفسير و مواجهة المشاكل التي تواجه الإدارة في هذه المؤسسة ؛

2.4- النمط الفكري لمتخذ القرار :

تؤثر المعلومات على الأفراد باختلاف الافكار و طريقة التفكير ، كل منهم يقوم بتفسير المعلومات المتاحة عنده بطريقته الخاصة ؛

3.4- العوامل الشخصية والموقفية :

تعمل هذه العوامل على التأثير في تفسير الأفراد للمعلومات بشكل دقيق وكبير جدا ، حيث أن بعض الدراسات بينت أن متحدي القرارات يفسرون ويوضحون المشكلات التي يتعرضون لها بطرق مختلفة حتى لو كانت المعلومات المطلوبة تم تفسيرها نفسها من طرف عدة أفراد ، فيمكن من خلال نفس المعلومات اكتشاف عدة مشكلات ؛

4.4- مشكلة القرار :

حيث تعمل المشكلة المطروحة على متخذ القرار في تفسير المعلومات المتاحة لديه ، فإذا كانت المشكلة المطروحة تؤثر بشكل مباشر على استمرار المؤسسة وبقائها ، فيكون متخذ القرار في موقف محرج لأن القرار يؤثر على مسار حياة المؤسسة جلها ؛

5- أنواع المعلومات :

تنوع المعلومات بتنوع محتواها الداخلي ونذكر منها التالي :²

1.5- المعيار الزمني للمعلومة : وهي نوعان من المعلومات

1.1.5- معلومات تاريخية : وهي المعلومات التي يتم تجميعها عبر الزمن وتتعلق بفترات زمنية سابقة ؛

2.1.5- معلومات تنبؤية : هي المعلومات التي تتنبأ بها المؤسسة لفترات زمنية قادمة ؛

¹ كامل السيد غراب ، فادية محمد حجازي ، نظم المعلومات الإدارية مدخل تحليلي ، الطبعة الأولى ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1997 ، ص 33.32

² مخالفة سارة ، بلكبير سهيلة ، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة-دراسة حالة مطاحن مرمورة بوشقوق ، إدارة مالية ، جامعة قلمة ، 2013-2014 ، ص 10

2.5- معيار مصدر المعلومة : وهي كذلك نوعان :

1.2.5- معلومات داخلية : هي التي تتحصل عليها المؤسسة من مختلف أقسامها و المتعلقة بالأنشطة التي تقوم بها في شكل ملفات أو إحصائيات و تقارير ؛

2.2.5- معلومات خارجية : هي كل المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من بيئتها الخارجية ؛

3- معيار القياس : نميز بين المعلومات الكمية و النوعية حيث أن الأولى يمكن التعبير عنها بلغة الأرقام ، السلاسل الحرفية أو الجمع بينهما ، و نميز هذا النوع من المعلومات كونها سهلة الترميز ، أما الثانية تعتمد على المعرفة و الخبرة ؛

4- معيار المستوى الهرمي للمؤسسة : استنادا الى هذا المعيار نجد :

1.4- المعلومة التشغيلية : وتشمل كل المعلومات المرتبطة بالوظائف الاعتيادية و الروتينية للمؤسسة ، فبدونها لا يمكن لهذه الوظائف أن تنجز أو تراقب ؛

2.4- المعلومات التكتيكية : هي كل المعلومات التي تؤثر على سلوك الأفراد داخل المؤسسة لجعلها تتوافق و أهدافها بشكل يضمن الاتصال و التنسيق بين مختلف أقسامها مثال على ذلك المعلومات المتعلقة بالهيكل التنظيمي : المهام والمسؤوليات ، المعلومات المتعلقة بالسياسة التسويقية الخ.....؛

3.4- المعلومات الاستراتيجية : تعتبر من أهم المعلومات على المستوى العام للمؤسسة حيث يستفاد منها في صياغة الأهداف الاستراتيجية المستقبلية للمؤسسة لتحقيق ميزة تنافسية التي ترتبط بمستقبل المؤسسة ؛

5- الفرق بين البيانات و المعلومات :

ومنه الفرق بينهما يكمن في ¹ :

فالبيانات هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث معينة تمت أو ستم مستقبلًا. وهذه الحقائق قد تكون مستقلة وغير مرتبطة ببعضها وغير محدودة العدد ؛

أما المعلومات هي بيانات قد تم معالجتها بشكل أعطى لها معنى بالنسبة لمستقبلها أو استخدامها و أضاف إليها قيمة حقيقية أو مدركة بالنسبة لعمليات صنع القرارات الحالية أو المستقبلية .

¹ محمد أحمد حسان ، مرجع سبق ذكره ، ص 20

المطلب الثالث : مفهوم المعلومة المالية

1-تعريف المعلومة المالية :

المعلومات المالية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي تنتج بعد معالجة مجموعة من البيانات المحاسبية والمالية حيث تمثل هذه المعلومات المالية مجموعة من الحقائق و القيم والأحداث الاقتصادية المساعدة في اتخاذ القرارات ؛

يهدف مستعملي المعلومات المالية إلى وضع تشخيص لوضعية المؤسسة ، و الوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة خاصة و التي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة حتى يتم إستخدامها في اتخاذ القارارت المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولى المؤسسات اهتماما خاصا لإعداد و عرض هذه التقارير و المتمثلة أساسا في :¹

✓ الميزانية؛

✓ جدول حسابات النتائج

إن التقارير المالية هي مجموعة من الأوعية المالية التي تصب فيها المعلومات مختلفة يحددها الهدف منها ، يقوم هذا المفهوم على الأساس القاضي بأن كل الأطراف الداخلية و الخارجية عن المؤسسة ذات الاهتمامات بنشاطاتها التجارية ، و الآفاق المستقبلية لها يجب أن تجد حاجاتها من المعلومات وفقا لأشكال متضمنة في التقارير المالية ؛

و يشترط في هذه التقارير المالية توفر الخصائص التالية :

- أن تكون التقارير المالية ذات مدلول بخصوص كل الجوانب التي يراد قياسها و دارستها للخروج باستنتاجات واقعية ، و كل وضع غير ذلك سيؤدي إلى نتائج مضللة .
- أن تكون التقارير المالية سهلة الفهم و الاستعمال .
- يشترط في التقارير المالية الدقة في المعلومات ، فالتنبؤ بالمستقبل يتوقف إلى حد كبير على □ درجة الدقة التي تتصف بها التقارير المالية .

¹ طارق وهابي ،لمين تغشيلية ، أثر جودة المعلومات المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات الجزائرية، الجزائر ،مجلة البحوث في العلوم المالية ،المجلد 03 ،العدد 02 ،2018 ،ص 04

إن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هي توفير المعلومات اللازمة لتغطية احتياجات كل الأطراف المستخدمة لها ، هذه المعلومات قد تكون تقديرات مالية و اقتصادية متعلقة بالمؤسسة ، و كفاءة التشغيل لديها ، أي أنها تقدم ترجمة مالية للعمليات التي تتعلق بالموارد المتوفرة و الاستخدامات :

و فيما يلي عرض مختصر للقوائم المالية :

2.1 - الميزانية العامة :

هي عبارة عن جدول مكون من قسمين قسم لعناصر الأصول و آخر لعناصر الخصوم ، فهي بمثابة صورة لوضع المؤسسة في وقت ما ، فعند بدء المؤسسة لنشاطها (بداية الدورة) تسمى الميزانية الافتتاحية و هي توضح عناصر الأصول و الخصوم في مرحلتها الابتدائية ، و عند نهاية الدورة تسمى بالميزانية الختامية¹.

تظهر الميزانية العامة و التي تسمى أيضا بقائمة المركز المالي لعناصر الأصول و الخصوم للمؤسسة في تاريخ معين.

3.1- جدول حسابات النتائج :

تعتبر قائمة الدخل كتقرير لقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ، و ذلك من خلال مقارنة الإيرادات الخاصة بفترة زمنية معينة بالمصروفات التي تساهم في تلك الإيرادات ، و تسمى أيضا بجدول حسابات النتائج ، فالنتيجة هي الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة للمؤسسة ، و النتيجة عن ذلك تعبر عن الربح أو الخسارة لهذه الفترة .

حسب (SCF) يتم عرض حسابات النتائج حسب الطبيعة مع امكانية تقديم بيانات ملحقه ، توضح طبيعة الاعباء و خاصة مخصصات الاهتلاك و المصاريف الخاصة بالعاملين في حالة حساب النتائج أمدجة كما يسمح بظهور البنود الغير العادية في حساب النتائج ، و هو نفس الغرض الوارد في المعيار الدولي (LASCF) لكن هذا الاخير الغى مفهوم البنود الغير العادية عند عرض قائمة حسابات النتائج .

نص القانون رقم 07-11 نوفمبر 25 2007 في المادة 34 منه "يعد حساب النتائج وضعية ملخصة للأعباء

و المتوجات المحققة من طرف الكيان خلال السنة المالية ، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية بإجراء عملية الطرح "

¹ الجريدة الرسمية ،بتاريخ 2009/03/25 ،ص30

وقد نص القانون على تقديم جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة ، مع إمكانية الاعتماد اختياريًا على جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة بهدف قياس النسب بين أصناف الأعباء والإنتاج الإجمالي أو المباع

المبحث الثاني : مفهوم نظم المعلومات المالية

بعدما تطرقنا في المبحث الأول إلى الجانب النظري إلى كل من المعلومات والبيانات سنحاول في المبحث الثاني التطرق إلى ماهية نظم هذه المعلومات .

المطلب الأول : ماهية نظم المالية

1- تعريف النظام : يعرف النظام أنه مجموعة من العناصر المترابطة و المتكاملة ، و المتفاعلة مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين ؛¹

وعرف أيضا انه " مجموعة من المكونات و العناصر التي تتعلق ببعضها ببعض نحو تحقيق هدف معين ؛

وعرفت أيضا هي "مجموعة من المدخلات التي تمثل البيانات المختلفة يتم معالجتها للحصول على مخرجات تعتبر أساسية لتلبية احتياجات (0)ات مطلوب تحقيقها من النظام " .

المطلب الثاني : تعريف ،خصائص ،أنواع المعلومات المالية

1- تعريف نظم المعلومات : انه نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات و قواعد محددة تساعد بها المؤسسة في اتخاذ القرار التي تتعلق بالتخطيط و الرقابة ؛²

وعرف أيضا انه "نظام من الأفراد والمعدات و الإجراءات و المستندات ووسائل الاتصال الذي يجمع البيانات ويقوم بعمليات تشكيل و تخزين و استرجاع و عرض البيانات لاستخدامها في التخطيط و الموازنات في المحاسبة و الرقابة وغيرها " .

2-أنواع نظم المعلومات: ومنه نجد عدة أنواع لنظم المعلومات نذكر منها :³

أ_ نظام معلومات الإنتاج تختص وظيفة الإنتاج بتحويل مجموعة من المدخلات إلى مجموعة من المخرجات في شكل سلع وخدمات ، مثال على ذلك نظام صناعي مثل صناعة السيارات ؛

¹ عبد الرزاق محمد القاسم تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى الإصدار الثاني، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006، ص14
² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى – الإصدار الثاني، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2006، ص 14.15
³ كمال الدين الظهراوي، مدخل تحليلي معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، مصر ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 1998، ص 18

ب_ نظام معلومات التسويق: منذ عام 1950 بدأت وظيفة التسويق تزداد و تنمو أهميتها وفي المؤسسات تتضمن وظيفة التسويق إدارة المخزون والتنوع المادي للمنتجات النهائية ، ويتكون هذا النظام من :

- بحوث التسويق (دراسة السوق)
- التسعير (تحديد السعر الصحيح)
- الترويج
- إدارة المبيعات (نجاح أو فشل التسويق ينسب لقوة رجال)

ت_ نظام معلومات التمويل: إن نظام معلومات التمويل يتضمن وظائف محاسبية وتمثل المكونات الأساسية لهذا النظام في:

- الميزانية و المحاسبية المالية
- محاسبة التكاليف.
- إدارة الأموال (الغرض هو التأكد من أن الأموال متاحة لمواجهة الالتزامات المالية للتنظيم).

3- خصائص نظم المعلومات :

نلخص هذه الخصائص في النقاط التالية:¹

أ_ شبكة الاتصال:

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال فإنه يزود بمسارات معلوماتية إلى الكثير من النقاط و المعلومات على التدفق في كل مكان المؤسسة أو ربما إلى أماكن خارج المؤسسة.

ب_ مراحل تحويل و توظيف البيانات :

تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات ، و هنا توجد ثلاث مراحل أساسية في هذا التحويل و هم مرحلة الإدخال و ايضا مرحلة التشغيل و مرحلة الإخراج و تربط بهذه المراحل عدة وظائف وهي تجميع البيانات و تشغيلها و إنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة وإدارة البيانات .

ت_ إدخال البيانات وإخراج العمليات:

¹ صفاء بوليفة ،حجاجي كريمة ،دور نظام المعلومات في إدارة الموارد البشرية، اقتصاد تسيير المؤسسة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2012-2013 ،ص 14

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات وعليه فإن البيانات هي الخدمات التي تتحول إلى منتجات معلوماتية كما تنتج المعلومات لمختلف الأهداف .

جـ_ مستخدمي المعلومات :

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك لاستخدامه من طرف المستخدم الداخلي أو الخارجي و يشمل المستخدم الداخلي للمديرين و الموظفين بالمشروع ، أما المستخدم الخارجي فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين وجملة الأسهم و أغلب المنظمات .

المطلب الثالث : الوظائف الأساسية لنظم المعلومات

ويمكن تجميع هذه الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات في خمس وظائف أساسية هم :¹

(جمع البيانات-معالجة البيانات -إنتاج المعلومات-ادارة البيانات-رقابة وأمن البيانات)

- 1- **تجميع البيانات :** وهي الوظيفة الأولى في نظام المعلومات التي تحتاجها في مختلف المصادر و إعادة تشغيل هذه البيانات خلال مجموعة محددة من الأنشطة ، وعادة ما تتم هذه العملية في تحديد البيانات للمدخلات الأساسية للنظام ؛
- 2- **معالجة البيانات :** بعد تجميع البيانات تصبح جاهزة لعملية المعالجة ، التي تتكون من سلسلة من أنشطة المعالجة ، التي من خلالها تحول البيانات الى معلومات للمستخدمين ؛
- 3- **إنتاج المعلومات :** تعتبر وظيفة إنتاج المعلومات للمستخدمين هي السبب الوحيد من أجل وجود جميع وظائف نظام المعلومات الأخرى . والمعلومات الناتجة من نظام المعلومات تكون متاحة للمستخدمين من العديد من أشكال المخرجات . وتتضمن هذه الوظيفة الأنشطة التالية :
- 1.3- **الارسال :** ويتضمن هذا النشاط نقل المعلومات من مكان الى آخر ، كمدخلات لنظام معالجة آخر .
- 2.3- **اعداد التقارير :** ويتضمن هذا النشاط اعداد تقارير مزودة بمعلومات ناتجة من نظام المعلومات المراد لدى المستخدمين . ويمكن تقديم هذه التقارير كمستندات مطبوعة كالفواتير .
- 4- **ادارة البيانات :** وتتضمن هذه الوظيفة ثلاث أنشطة (تخزين) و (صيانة) و (استرجاع)

¹ محمد الفيومي ، احمد حسن علي حسن ، تصميم وتشغيل نظم المعلومات باستخدام قواعد البيانات ، مصر ، توزيع دار المعارف ، ص 17

يتضمن تخزين البيانات و المعلومات المجمعة و الناتجة من عملية المعالجة ثم تخزينها لاستخدامها فيما بعد . فيما تتعلق الصيانة في جودة البيانات و المعلومات المخزنة في النظام تعتمد على تحديثها لتشمل التغيرات في الأحداث و العمليات الحالية . و يتعلق الاسترجاع في البحث في البيانات و المعلومات المخزنة واستخلاص بعضها من أجل معالجات أكثر ؛

5- رقابة و أمن البيانات : وتكون هذه الوظيفة في اجراءات امن و رقابة البيانات تشمل شبكة تطوق كل المهام و الخطوات التي يتم أدائها بواسطة نظام المعلومات ، و عملية الرقابة تتضمن توجيه مهام و أنشطة نظام المعلومات طبقا لمجموعة من التوجيهات و الإجراءات .

المبحث الثالث : ماهية جودة المعلومات المالية

بعدما تطرقنا في المباحث السابقة الى كل من نظم التي تتسم بها هذه المعلومات المالية ، ففي هذا المبحث سنتطرق الى جودة او يمكن القول الى أصالة ودقة هذه المعلومات التي يركز فيها الاهتمام من طرف المستفيدين و المسيرين في المؤسسة .

المطلب الأول: تعريف جودة المعلومة المالية

ومنها عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

تعرف جودة المعلومات على أنها الإطار الذي يضم مجموعة من الخصائص المرتبة فيما بينها بطريقة محكمة و المعدة وفق معايير قانونية ثابتة للمساعدة في اتخاذ قرار؛ كذا مساعدة باقي الأطراف أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات صحيحة عند أعداد القوائم المالية؛¹ و عرفت أيضا أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومة المالية ، وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومة المالية .

المطلب الثاني : واقع وآفاق نظام المعلومات المالية حسب التشريع الجزائري

وفقا للجريدة الرسمية و التشريعات الجزائرية و القانون الجزائري ، طبقا للقانون الجزائري نص على وجود عدة تصنيفات و اقسام لكل من الميزانية سواء افتتاحية او ختامية و جدول حسابات النتائج سواء وظيفي و طبيعي ، نص القانون رقم 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق لسنة 2007 فعلى كل شخص طبيعي او معنوي ملزم بمسك المحاسبية ان يقدم الكشوف المالية حسب الاحكام المنصوص عليها في النظام المالي المحاسبي المطبق على التراب الوطني ابتداء من اول جانفي 2010 .

القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المالي المحاسبي المواد 29، 38، 40، منه لاسيما المادة 39 التي نصت على " تغيير الطرق المحاسبية يخص تغيير المبادئ و الاسس التي يطبقها الكيان بهدف اعداد و عرض الكشوف المالية "

المادة 29 : حيث نصت على توفر الكشوف المالية على معلومات مالية تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة

¹ طارق و هابي ، "اثر جودة المعلومة المالية على سياسة توزيع الارباح في الشركات الجزائرية" ، 04/04/2019، المرسلة العليا للتجارة ، ص07

حيث نتطرق في بادئ الامر الى الميزانية وما تحتويه من معلومات

1- الميزانية : و تتكون الميزانية من جانب الاصول و اخر للخصوم وهي كالتالي في طريقة الاعداد ؛

1.1- جانب الاصول : وتصنف الاصول وفقا لمعاري السيولة و الفترة الزمنية في النظام المالي المحاسبي الى قسمين هما ؛

1.1.1- الاصول الغير جارية (التثبيتات) : وتحتوي على تثبيات معنوية فحسب البند 1-121 من النظام المالي المحاسبي يعرف انه اصل

قابل للتجديد غير نقدي و غير مالي مراقب ومستعمل في اطار أنشطة عادية كمحلات تجارية ؛ التثبيتات العينية حسب البند

2-121 وفق النظام المالي المحاسبي انه اصل عيني تحوزه المؤسسة من اجل الانتاج وتقديم الخدمات و لأغراض ادارية ، والتثبيتات المالية هي تثبيات مملوكة لدى المؤسسة من غير القيم العقارية الموظفة والأصول المالية الاخرى كسندات و قروض هي محل إدراج في الحسابات تبعا لمنفعتها .

1.1.1- الاصول الجارية : وهي الاصول التي تتوقع المؤسسة بيعها او استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية و التي تتكون من المخزونات و

هي اصول نفس ما ذكر سابقا تحاول المؤسسة بيعها و تحتوي ايضا على الزبائن وهو حساب يسجل جميع مستحقاتهم و الخدمات التي تؤدي لهم .

1.2- جانب الخصوم : سنحاول ذكر اهم قسمين في الخصوم بالاختصار و هم :

1.1.2- الخصوم الغير جارية : وهي التزامات لا تستحق السداد خلال السنة المالية الحالية من امثلتها اعانات و مؤونات الاخطار

1.1.2- الخصوم الجارية : ويضم هذا الحساب في عناصر الخصوم من المنتظر ان تلتزم المؤسسة بالوفاء بها في اطار دورة الاستغلال العادية

حسب النظام المالي المحاسبي و يظم كل من الموردين و الضرائب و الخزينة السالبة .

2- جدول حسابات النتائج : ويحتوي جدول حسابات النتائج على عدة معلومات سنذكر اهمها من القسمين الوظيفي و الطبيعي كما يلي :

1.2- استهلاك السنة المالية : وهذا حسب بنود النظام المالي المحاسبي فيممثل مجموع استهلاكات المؤسسة خلال السنة المالية من مشتريات

السلع و الخدمات و بالإضافة الى خدمات خارجية و استهلاكات اخرى .

2.2- النتيجة العمليانية : ويمثل هذا الرصيد الناتج الصافي عن العمليات الاستغلال من خلال ممارسة الأنشطة الاساسية للمؤسسة ،اي الفرق

بين ايرادات الاستغلال و مصاريف الاستغلال .

3.2- هامش الربح الاجمالي : فحسب النظام المالي المحاسبي فهو يعتبر مؤشر يقيس العلاقة بين المؤسسة و العملاء من جهة و

المؤسسة و الموردون من جهة اخرى ،فهو رصيد يعكس قدرة المؤسسة على خلق الارباح في اطار النشاط التجاري .

4.2- النتيجة الصافية للسنة المالية : ويعبر هذا الرصيد عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بواسطة جمع العمليات امثال الاستغلال و الاهتلاك و التمويل و التوزيع ، كذلك تعبر النتيجة الصافية المقياس المحاسبي للربح المحاسبي الموزع على المساهمين و الجزء الموجه للاحتياجات .

المطلب الثالث: المحددات الأساسية لجودة المعلومة المالية وأهم العوامل المؤثرة عليها :

حسب الدراسات التي اجرتها LASCF هنالك قيدتين اساسيين لتحديد محتوى المعلومات المالية وهما :¹

✓ الأهمية النسبية ؛

✓ التكلفة ؛

1- الأهمية النسبية : تكمن أهمية المعلومة المالية من خلال تقدير انعكاس مدى إهمالها أو عدم الدقة فيها على متخذ القرار ، حيث أن المعلومة مهمة نسبيا هي التي يؤدي نسيانها أو إهمالها إلى تحريف متخذ القرار والعكس ، و من خلال هذا نجد أن المعلومات المالية تنقسم إلى قسمين هام نسبيا وغير هام نسبيا وهذا نتيجة لوضعيتها من عتبة الاعتراف ، إي المعلومة الهامة نسبيا يجب إدراجها ومعالجتها بشكل دقيق نتيجة لتعديدها عتبة الاعتراف اما المعلومة الغير هامة نسبيا فالعكس ؛

2- تكلفة المعلومة : يسعى المستخدم للمعلومة المالية إلى تحقيق فائدة أو منفعة لاتخاذ القرار ، لكن المستخدم يكون أمام قيد وهو تكلفة الحصول عليها مقابل الفائدة التي يجنيها من استخدامها ، وبالرغم من أن المؤسسة هي التي تتحمل تكاليف عملية المعالجة و عرض للبيانات لتصبح عبارة عن معلومة جاهزة للاستعمال ، إلا أن الأطراف الخارجيين هم الذين يقررون منفعتهم منها ؛

ان العلاقة بين المنفعة والتكلفة تظهر إشكالية ارتفاع التكاليف الخاصة بمعالجة ونشر المعلومات ، وكذا مصاريف المراجعة والتدقيق التي تتحملها المؤسسة ، إلا أن المؤسسة وخاصة الشركات المدرجة في البورصة تسعى لظهور بصورة راقية عن وضعيتها المالية من أجل كسب ثقة المساهمين وأصحاب المصلحة .

¹ نمر محمود الخطيب ، صديقي فؤاد ، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية تجربة الجزائر (النظام المالي المحاسبي SCF) ، يومي 29.30 نوفمبر ، 2011 ، ص 10

خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما سبق نلاحظ ان هنالك اختلافات جمة بين مفاهيم كل من البيانات و المعلومات وهذا بالرغم من وجود علاقة ترابط بينهما ،فيمكن القول ان البيانات هي عبارة عن رموز و ارقام و صور خام ، والمعلومات هي ما يتم دراسته من خلال هذه البيانات ؛

تعتبر المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية ذات مدلول واضح و صريح على الوضع الذي تعيشه المؤسسات الاقتصادية ؛

تعتبر جودة المعلومات المالية من بين اهم السمات و الصفات التي تريد المؤسسات الاقتصادية تحقيقها من اجل اتخاذ قرارات صائبة و تحقيق اهداف المؤسسة المسطرة .

الفصل الثاني

مفاهيم حول القوائم المالية والأداء المالي

تمهيد :

المعلومات المالية هي الوسيلة التي تعبر عن الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،التي بواسطتها نستنتج التقارير المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة عامة ،والمتمثلة في الميزانية العامة و جدول حسابات النتائج ،حيث يجب ان تكون ذات دقة و موثوقية .

حيث يمكننا بهاته التقارير و القوائم المالية من اتخاذ قرارات مناسبة للمؤسسة ، ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل الى ما يلي :

- ✓ المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
- ✓ استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة
- ✓ تأثير جودة المعلومة المالية على الاداء المالي .

المبحث الأول : المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية :

تعد القوائم المالية من اهم ما تعتمد عليه المؤسسة لتحديد وضعيتها المالية ، حيث لها دور كبير في تسيير و تنظيم المؤسسة حيث تحدد هذه القوائم في اخر العام نجاحها او فشلها و خسارتها ، حيث نرى من جهة اخرى ان هذه القوائم تمثل المنبع الرئيسي للمعلومات المالية .

المطلب الاول : القوائم المالية (الميزانية العامة) :

1- تعريف الميزانية:

عرفت الميزانية على أنها تجسيد لواقع المؤسسة في زمن ما ، اي تظهر حقوق والتزامات المؤسسة في جدول مقسم الى قسمين من جانب أصول و آخر خصوم ، كما ايضا تعرف بأنها المركز المالي ونقصد بالمركز المالي هو ما لدى المنشأة من ممتلكات او موجودات من مطالبات في اللحظة نفسها سواء للغير أو للملاك¹.

2- شكل و عناصر الميزانية :

*عناصر الميزانية جانب الأصول: و تأخذ الميزانية في جانب الأول العناصر التالية:

وتصنف كالتالي حسب المخطط المالي المحاسبي:

1- الأصول الغير جارية: وهي موجهة لخدمة المؤسسة لفترة حياتها الطويلة و التي تتجاوز العام وهي بطبيعتها تنقسم الى قسمين :

1.1- الأصول المعنوية : و هي التي تكون من برامج الإعلام الآلي ، ايضا شهرة المحل التجاري و العلامات التجارية الخ .

2.1- الأصول العينية : وهي تتكون من المعدات و المباني و معدات النقل .. الخ .

3.1- الأصول المالية : وهي التي يتم حيازتها لغرض توظيفي على المدى طويل الأجل .

2- الأصول الجارية: وهي جل الممتلكات التي تنوي المؤسسة استهلاكها او بيعها خلال فترة لا تتجاوز العام.

وكذلك تعتبر الأموال الموجودة في البنك او الصندوق او الحساب الجاري البريدي للمؤسسة من الأصول الجارية باعتبارها تحت الطلب .

¹ محمد مطر ، مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية و مشاكل الاعتراف و القياس و الإفصاح ، الطبعة الرابعة ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص

* شكل عناصر الميزانية جانب الأصول : و تأخذ الشكل التالي حسب النظام المالي المحاسبي :

الجدول :1.2 شكل عناصر الميزانية جانب الأصول

نموذج الميزانية أصول

الحساب	عناصر الأصول	مبالغ إجمالية	إ - خ ق	مبالغ صافية السنة N	السنة N-1
	الأصول غير الجارية				
	تقنيات معنوية				
	تقنيات عينية				
	تقنيات جاري إنجازها				
	تقنيات مالية أخرى				
	الأصول الجارية				
	المخزونات والمتوجات قيد التنفيذ				
	الزبائن (حـ 41/ - المجموعة الرابعة)				
	المدينون الآخرون				
	المتاحات				
	مجموع الأصول				

المصدر : من اعداد الطلبة

* عناصر الميزانية جانب الخصوم : و تأخذ الميزانية جانب الخصوم العناصر التالية :

وتقسم هي كذلك كالتالي :

1- الخصوم الغير الجارية : هي جميع ديون الغير لدى المؤسسة التي تفوق مهلة تسديدها العام (مثل ديون طويلة الاجل و المتوسطة الأجل)

2- الخصوم الجارية : وهي عكس الغير الجارية اي هي الديون التي لا تفوق مهلة تسديدها العام (كالديون قصيرة الاجل وديون الموردون

* شكل عناصر الميزانية جانب الخصوم : و تأخذ الشكل التالي حسب النظام المالي المحاسبي :

الجدول 2.2 شكل عناصر الميزانية جانب الخصوم

نموذج الميزانية خصوم

الحساب	عناصر اخصوم	مبالغ السنة N	السنة N-1
الأموال الخاصة			
رأس المال			
الاحتياطات			
النتيجة الصافية			
اخصوم غير الجارية			
قروض وديون			
مؤونات وإيرادات مثبتة مسبقا			
اخصوم غير الجارية			
موردون (> 40% - المجموعة الرابعة)			
ديون أخرى			
خزينة سالية			
مجموع اخصوم			

المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الثاني : القوائم المالية (جدول حسابات النتائج)

عرف النظام المالي المحاسبي جدول حسابات النتائج بأنه : بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ، ولا يأخذ في

الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب ، و يبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح/الخسارة) ؛¹

كما عرفت ايضا : على انها تلخيص للإيرادات و المصاريف بالدورة وليس هنالك محدد تفرضه معايير المحاسبة الدولية بل تشتت ان تشمل كحد

ادنى على عناصر معينة .

¹ بنية محمد ، محاضرات في التحليل المالي ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، بنية محمد ، 2018-2019 ، ص 39

2- شكل جدول حسابات النتائج :

ولها شكلان شائعان هما :

✓ جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

✓ جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

أ- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة : ويقوم هذا الجدول في تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حخص الإهلاكات ، المشتريات ، البضائع) مما يسمح بتحديد مستويات من المجاميع التسيير الرئيسية ، والتي على أساسها يمكن تحليل طرق تكوين نتيجة المؤسسة ، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

الجدول 3.2 شكل جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

ن-1	ن	الملاحظة	البيان
			المبيعات
			الانتاج المخزن
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- قيمة الاستغلال المضافة (1-2)
			أعباء العاملين
			الضرائب و الرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى
			المخصصات الإهلاكات و الارصدة
			استئناف عن خسائر القيمة و الأرصدة
			5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية

			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتجات
			العناصر غير العادية - الأعباء
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: بينة محمد، محاضرة في التحليل المالي، جامعة قالمة 08 ماي 1945 ، 2019 ، ص 41

ب_ جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة : ويتم في هذا الجدول التمييز بين تكاليف الشراء وتكاليف البيع و التكاليف الادارية اي ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة (وظيفة تجارية ومالية و ادارية) ويوضح الشكل الموالي حساب النتائج حسب الوظيفة: ¹

الشكل 4.2 شكل جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

ن-1	ن	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال
			كلفة المبيعات
			هامش الربح الأجمالي
			منتجات أخرى عملياتية
			التكاليف التجارية
			الأعباء الإدارية
			اعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تقاصيل الأعباء حسب الطبيعة
			منتجات مالية
			الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية
			المنتجات الغير عادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية

¹ الدكتورة بينة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 42

*عناصر جدول حسابات النتائج (المعلومات المهمة):¹

- 1- الإيرادات: و تعرف الإيرادات حسب المعايير أنها الزيادة في المنافع الاقتصادية اثناء الفترة المحاسبية على شكل تدفقات داخلية او زيادة في الاصول او نقصان في الالتزامات ؛
- 2- المصاريف: فتعرف على انها النقص في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية على شكل تدفقات خارجة او استهلاك في الاصول او تكبد التزامات ؛
- 3- المنتجات: و تتمثل في منتوجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل ؛
- 4- الأعباء: و نقصد بها نقص اموال المؤسسة بما فيها النقدية او الزيادة في التزاماتها او الاثنين معا وذلك مقابل حصول المؤسسة على السلع والخدمات اللازمة لممارسة نشاطها خلال الفترة التي يغطيها جدول حسابات النتائج .

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي و تقييم الأداء

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف.²

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

1-تعريف الأداء المالي:

فمما سبق فإن الأداء المالي: أداة تحفيز لاتخاذ القرارات و توجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة أو الاسهم التي تشير معاييرها المالية على لتقدم و النجاح ؛

و عرف ايضا على أنه: أداة لتدارك الثغرات و المعيقات التي تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون و القروض و مشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر ادارتها للعمل لمعالجة الخلل ؛

و عرف ايضا على أنه: أداة لتحفيز العاملين و الإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج و معايير مالية أفضل من سابقاتها .

¹ بنية محمد، مرجع سبق ذكره، ص 40

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و اثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2010، ص 53 54 .

2- تعريف عملية تقييم الاداء :

هي عملية إظهار واستخلاص إيجابيات وسلبيات المؤسسة وذلك بمقارنة ما كانت تهدف له المؤسسة والنتائج التي تم الوصول اليها، فينظر الى عملية تقييم المؤسسة على أنها "معرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة في المؤسسة والاستغلال الأمثل والأحسن للموارد البشرية والمادية ، ليتمكن المسيرين من اتخاذ قرارات صحيحة وتجنب الانحرافات في المستقبل " ¹.

1.2- أنواع تقييم الأداء : و نذكر منها ما يلي : ²

أ- تقييم الأداء المخطط :

و المراد منه تقييم أداء الوحدة في مدى تحقيقها لأهداف المخططة و ذلك بمقارنة المؤشرات الواردة بالمخطط و السياسات الموضوعة مع المؤشرات الفعلية وفق مدة زمنية دورية ، حيث تظهر هذه المقارنات مدى التطور الحاصل في الأداء الفعلي لأنشطة الوحدة وتوضح الانحرافات والأخطاء التي حدثت في عملية التنفيذ و المسببات و المعالجات اللازمة لها ؛

ب- تقييم الأداء الفعلي :

و هنا نقصد به تقييم كفاءة الموارد المتاحة المادية و البشرية ، و ذلك بمقارنة الأرقام الفعلية بعضها ببعض لأجل التعرف على الاختلالات التي حدثت و تأثير درجة ومستوى الأداء في توظيف هذه الموارد في العملية الإنتاجية ؛

ت- تقييم الأداء العام (الشامل) :

ويقضى في هذا النوع تقييم جميع جوانب النشاط في الوحدة الإنتاجية واستخدام جميع المؤشرات المخططة والفعلية في عملية القياس والتقييم والتميز بين أهمية نشاط وآخر، وهذا عن طريق إعطاء اوزان لأنشطة الوحدة كل وزن يشير الى مستوى الارحجية الذي تراه الإدارة العليا من أجل الوصول الى درجة تقييم عام للمؤسسة؛

¹ عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات دراسة حالة ليند غاز ،مالية مؤسسة ،ورقلة ،جامعة قاصدي مرياح ، 2012 ، ص 55 .
² مجيد الكرخي، تقويم الاداء بالاستخدام النسب المالية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 43 .

المطلب الثاني : الخطوات الأساسية والمجالات العامة لعملية تقييم الأداء

1- الخطوات الاساسية لعملية تقييم الأداء :

وهناك عدة خطوات اساسية لتقييم الأداء نذكر منها ما يلي ¹ :

1.1- رسم سياسة التقييم وإعلانه على كافة الأفراد الذي يتأثرون بها :

يجب أن تبلغ السياسة لجميع من يعينهم الأمر سواء القائمين بالتقييم أو الذين يخضعون لتقييم أدائهم من خلال معرفة الهدف من السياسة و الهدف الذي تستخدم من أجله ؛

2.1- اختيار الطرق التي تتبع في التقييم :

يتوقف اختيار الطريقة في الشخص الذي سيتولى إعداد التقرير ، و الأفراد الذين توضع التقرير عن أدائهم ؛

3.1- تحليل السياسة و النتائج :

لا بد من أن يحدد الوقت الذي يتم فيه التقييم بحيث تنتهي العملية بالنسبة لأي مجموعة من الأفراد في ظروف محددة .

2- المجالات العامة لعملية تقييم الأداء:

يمكن التمييز بين ثلاث مجالات اساسية لعملية تقييم الأداء ، ونحصرها في ما يلي :

1.2- مراقبة الخطط و متابعة تنفيذها : بعد وضع الخطة من طرف المؤسسة يستلزم الأمر متابعة ما تم تحقيقه وفقا للمواعيد المحددة

، اي مقارنة النتائج الفعلية مع الأهداف المسطرة ولا بد من مراقبة تنفيذ الأهداف خلال فترات زمنية متقاربة لتدارك أي اختلال في الوقت المناسب ؛

2.2- تقييم نتائج الأعمال بالنسبة لما كان مستهدفا : ويعني ذلك تقييم النتائج المترتبة على التنفيذ للتأكد من أن التطورات الاقتصادية التي

حدثت نتيجة تنفيذ الخطة في حدود ما هو مستهدف منها و كذلك اكتشاف نقاط القوة و الضعف ومعالجتها ؛

3.2- الرقابة على كافة الأفراد : ويعني ذلك التأكد من قيام المؤسسة بمختلف أوجه نشاطها وتنفيذ اهدافها بأعلى درجة من

الكفاية .

¹مجيد الكرخي،مرجع سبق ذكره ،ص 44 .

المبحث الثالث : استخدام المؤشرات المالية (النسب) لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

من اجل عرفة الوضعية المالية للمؤسسة وجب استخدام المؤشرات التالية :

المطلب الأول : التحليل بواسطة النسب المالية :

تعد كل من النسب والمؤشرات المالية إحدى أهم أدوات التحليل المالي التي تستعملها أغلب المؤسسات الاقتصادية لمعرفة وضعيتها المالية الحالية والمستقبلية هذا من جهة ، وتفادي المخاطر التي قد تتعاقب عليها وتعزل استمراريته من جهة أخرى. ولكون المؤشرات المالية تمتاز عن غيرها من أدوات التحليل المالي المعروفة بسهولة وسرعة التحضير ، فهي لا تتطلب من القائم بعملية التحليل المالي سوى الاختيار المناسب ، والأمثل للمؤشرات المالية وصلاحيته للاستخدام في تقييم أداء الشركة ، حيث إن توفير مؤشرات أساسية لتقييم الأداء المالي يتم من خلال التفسير الصحيح للأرقام المستخدمة من النسب المالية ، ومن بين أهم هذه النسب نجد ما يلي ¹:

- ✓ نسبة النشاط ؛
- ✓ نسبة المردودية ؛
- ✓ نسبة الهيكل المالي ؛
- ✓ نسبة السيولة ؛
- ✓ نسبة المديونية .

1- نسبة النشاط :

وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول ، اي تقيس مدى الكفاءة في ادارة الاصول اي مقارنة فيما بين مستوى المبيعات و مستوى الاستثمار في عناصر الموجودات ، ونذكر من هذه النسبة ما يلي :

1.1- معدل دوران المخزون : تمثل هذه النسبة سرعة دوران المخزون لدى المؤسسة و ، هي تعبر عن عدد المرات التي يدور فيها المخزون

خلال دورة الاستغلال و تحسب كما يلي:

* في المؤسسات التجارية :

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة شراء البضاعة} / \text{متوسط المخزون}$$

* في المؤسسات الصناعية :

¹ بوفليح نبيل ، دروس و تطبيقات في التحليل المالي ، بن عكنون ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2018 ، ص 68

معدل دوران المخزون = تكلفة شراء المواد و الأولية /متوسط المخزون

2.1- معدل دوران الاصول : وهذه النسبة تقوم على مدى كفاءة الإدارة في استغلال تلك الاصول ، وتحسب هذه النسبة كما يلي :

معدل دوران الأصول : صافي المبيعات / مجموع الاصول

3.1- معدل دوران الأصول المتداولة : وتقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في ادارة اصولها و توليد مبيعات منها ، وتحسب بالعلاقة التالية :

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة

2- نسبة المردودية :

وتعبر هذه النسبة على مدى استخدام المؤسسة الامثل لمواردها المتاحة بفاعلية و كفاءة للحصول على العائد ، ونجد اهم نسب هذه المجموعة

1.2- نسبة المردودية الاقتصادية : وتهدف هذه النسبة الى كفاء المؤسسة في استخدام موادها لتحقيق الارباح ، وتحسب كما يلي :

نسبة المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال / مجموع الاصول) * 100

2.2- نسبة المردودية المالية : وتهدف هذه النسبة الى تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استغلال و توظيف اموالها الخاصة و بالتالي قياس عوائد اسهم المؤسسة ، و تحسب كما يلي :

نسبة المردودية المالية = (النتيجة الصافية / الأموال الخاصة) * 100

3.2- نسبة المردودية التجارية : وتهدف هذه النسبة الى العائد الصافي الذي يبقى في حوزة المؤسسة من المبيعات او رقم الاعمال بعد تغطية و سداد جميع التكاليف و الاعباء ، وتحسب كما يلي :

نسبة المردودية التجارية = (النتيجة الصافية / رقم الاعمال) * 100

3- نسبة السيولة :

وتهدف نسب هذه المجموعة الى قياس درجة سيولة الأصول المتداولة بمكوناتها و مدى تغطيتها للديون قصيرة الاجل و بالتالي قياس مستوى الملاءة المالية للمؤسسة على المدى القصير ، ومن بين اهم هذه النسب نجد :

1.3- نسبة السيولة العامة: وتهدف هذه النسبة الى قياس الملاءة المالية للمؤسسة على المدى القصير الى مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على اصولها المتداولة ، و تحسب كما يلي ¹:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{أصول متداولة} / \text{ديون قصيرة الاجل}$$

2.3- نسبة السيولة المختصرة "النسبية": وتهدف هذه النسبة الى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على الحقوق و القيم الجاهزة ، وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{الاصول الجارية} - \text{المخزونات}) / \text{ديون قصيرة الاجل}$$

3.3- نسبة السيولة الحالية "الفورية": وتهدف هذه النسبة الى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد فقط على قيمها الجاهزة ، وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة الحالية "الفورية"} = \text{قيم جاهزة} / \text{ديون قصيرة الاجل}$$

4- نسبة المديونية :

وتهدف هذه النسبة الى قياس مستوى الملاءة المالية للمؤسسة اي مدى قدرتها على سداد مختلف ديونها ، ومن بين اهم نسب هذه المجموعة نجد :

1.4- نسبة المديونية الإجمالية : وهنا هذه النسبة تهدف الى قياس حجم ديون المؤسسة ، وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة المديونية الإجمالية} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الخصوم}$$

2.4- نسبة قابلية السداد : وتهدف هذه النسبة الى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد مختلف ديونها بالاستخدام اصولها الثابتة وذلك في حالة تصفية المؤسسة وبيع ممتلكاتها ، و تحسب كما يلي :

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \text{اصول ثابتة} / \text{مجموع الديون}$$

5- نسبة الهيكل المالي : و تهدف هذه النسبة الى تحديد وضعية الهيكل المالي للمؤسسة بالإضافة الى هيكل وبناء بنية الاصول الخصوم في الميزانية ، و من بين اهم نسب هذه المجموعة نجد :

1.5- نسبة التمويل الدائم : وتهدف هذه النسبة الى تحديد وضعية الهيكل المالي أو التوازن المالي في المؤسسة ، وتحسب كما يلي :

¹ بوفليح نبيل ، مرجع سبق ذكره ،ص 73

نسبة التمويل الدائم = الاموال الدائمة / الاصول الثابتة

2.5- نسبة التمويل الخاص "الذاتي": وتهدف هذه النسبة الى تحديد مدى تمويل الاموال الخاصة للأصول الثابتة و المتداولة ، وتحسب كما يلي :

نسبة التمويل الخاص = الاموال الخاصة / الاصول الثابتة

3.5- نسبة الاستقلالية المالية : وتقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائيتها ، وتحسب كما يلي

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

النسب الاقتصادية :

وتمكننا هذه النسب من تحديد هيكل رؤوس الأموال المستخدمة ، كما تمكن من قياس إنتاجية المؤسسة و قياس تكلفة الأموال "الديون" ، ومن هذه النسب نذكر ما يلي :

1- نسبة معامل راس المال : ويمكن القول على هذه النسبة انها اذا كانت اصغر من 0.15 فإن هذه المؤسسة تنشط في قطاع الصناعات الخفيفة مثل : الخدمات ، توزيع ، نقل ، وتحسب كما يلي :

نسبة معامل راس المال = أصول ثابتة / رقم الأعمال

2- نسبة كثافة راس المال : بين هذه النسبة كثافة راس المال المستخدم في المؤسسة مقارنة مع عنصر العمل ، فإذا كانت هذه النسبة أكبر من 0.5 فهذا يعني ان المؤسسة تفضل الاعتماد على عامل راس المال مقارنة بعنصر العمل والعكس صحيح ، وتحسب كما يلي :

نسبة كثافة راس المال = اصول ثابتة / مصاريف المستخدمين

3- نسبة انتاج عمال المؤسسة : و تهدف هذه النسبة الى قياس انتاجية عمال المؤسسة عن طريق قياس مساهمة كل عامل في تحقيق القيمة المضافة ، وتكون هذه النسبة مثلى اذا كانت مرتفعة عبر الزمن لأنها تؤدي الى ارتفاع مداخيل المؤسسة ، وتحسب كما يلي :

نسبة انتاج عمال المؤسسة = القيمة المضافة / عدد المستخدمين

4- نسبة تكلفة المديونية : وتهدف هذه النسبة الى قياس التكلفة التي تتحملها المؤسسة نتيجة استخدامها للديون و ذلك عن طريق حساب معدل الفائدة المتوسطة ، وتكون هذه النسبة مثلى بالنسبة للمؤسسة اذا كانت منخفضة لان ارتفاعها يؤدي الى التقليل من مداخيل المؤسسة ، وتحسب كما يلي :

نسبة تكلفة المديونية = مصاريف مالية صافية / ديون مالية

ويمكننا اضافة النسب التالية :

1- القدرة على التمويل الذاتي (CAF): وهي التي توضح مدى اعتماد المؤسسة لتمويل استثماراتها ، اي تعتمد على قدراتها الداخلية ، وتحسب كما يلي :

القدرة على التمويل الذاتي (CAF) = النتيجة الصافية + مخصصات الإهلاك

2- نسبة القيمة المضافة : وتستعمل هذه نسبة الى قياس المردودية المؤسسات الانتاجية ، وتحسب كما يلي :

نسبة القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الاعمال

3- معدل العائد على حق الملكية : تعتبر هذه النسبة أحد أهم النسب المالية التي يتم تداولها في سوق الأوراق المالية كونها تعكس ربحية السهم الواحد و تحسب بالعلاقة التالية :

معدل العائد على حق الملكية = صافي الربح قبل بعد الضريبة ÷ حق الملكية

4- معدل العائد على الاستثمار : و تعتبر من أكثر المؤشرات التحليلية التي تستخدم في تقييم الأداء في المؤسسات و التي تم الإدارة و الملاك و المستثمرين و تحسب بالعلاقة التالية :

معدل العائد على الاستثمار = صافي الربح قبل الفائدة و الضريبة ÷ مجموع الاستثمار

المطلب الثاني : التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي

وتتمثل هذه النسب فيما يلي ¹:

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي : تسمح هذه النسبة بتقييم ما إذا كانت المؤسسة تعرف كيف تواجه خياراتها الاستراتيجية بخصوص الاستثمارات ، سياسة الأرباح ، الاستدانة الخ و الاحتفاظ بجزء منه لتمويل دورة احتياجات دورة استغلالها. وتحسب هذه النسبة كما يلي :

راس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد المستقرة - الاستخدامات المستقرة

¹ دادن عبد الوهاب ، "مقدمة حول الوظيفة المالية و حول التحليل و التشخيص المالي للمؤسسة" ، 2020 ، ص 27

2- الاحتياج في راس المال العامل : وتمثل هذه النسبة احتياجات التمويل المتولدة عن دورة الاستغلال و عن خارج الدورة الاستغلال بسبب التباعد في الزمن بين التدفقات الحقيقية و التدفقات المالية الموافقة ويحسب كما يلي

$$\text{احتياج في راس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

ونميز بينها جزئيين :

1.2- الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال : وهنا تتعلق باحتياجات التمويل الناتجة عن دورة الاستغلال و الناجمة عن التباينات بين استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال ، وتحسب كما يلي ¹:

$$\text{الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

* استخدامات الاستغلال: و تتمثل في احتياجات التمويل لدورة استغلال ناتجة عن سرعة دوران هذه الدورة .

* موارد الاستغلال: تتمثل في موارد التمويل المتولدة عن دورة استغلال الناتجة عن القروض الممنوحة .

1.3- الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال : و يشير الى احتياجات التمويل المتولدة عن العمليات خارج دورة الاستغلال ، فهو ينتج عن التباعد الزمني بين استخدامات خارج الاستغلال و موارد خارج الاستغلال ، ويحسب كما يلي :

$$\text{الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{الحقوق خارج الاستغلال} - \text{الديون خارج الاستغلال}$$

* قد يكون ال BFR سالبا ، عندئذ يسمى موردا للاحتياج لرأس المال العامل ، وتفسيره أن موارد الاستغلال و خارج الاستغلال تزيد عن استخدامات الاستغلال و خارج الاستغلال .

2- الخزينة : يمكن تعريف الخزينة بأنها مجموعة الاموال التي تكون تحت تصرف المؤسسة في لحظة زمنية معينة . وحسب هذا المنظور الوظيفي ، فإن الخزينة الصافية الإجمالية هي الفرق بين راس المال العامل الصافي الإجمالي و الاحتياج في راس المال العامل ؛

$$\text{الخبزينة} = \text{راس المال العامل الصافي الإجمالي} - \text{الاحتياج في راس المال العامل}$$

او

$$\text{الخبزينة} = \text{خبزينة الأصول} - \text{خبزينة الخصوم}$$

¹ دادان عبد الوهاب ،مرجع سبق ذكره ،ص 28

خلاصة الفصل الثاني :

ان مفهوم المعلومة المالية يقابله في الجانب الاخر الدقة و الملائمة التي تبني عليها المؤسسة قوائمها المالية، والتي تتضمن معلومات صحيحة وواضحة عن الوضع الذي تمر به المؤسسة، حيث من اجل فهم تلك المعلومات واستخدامها بشكل دقيق في اتخاذ قرارات صحيحة في صالح المؤسسة فإن المستخدم يلجأ الى تحليل هذه المعلومات عن طريق مؤشرات مالية وهي التي تكون الفاصل الذي يوضح مختلف عناصر القوائم المالية؛ ويمكن حساب هذه المؤشرات مباشرة من القوائم المالية التي تخص المؤسسة .

الفصل الثالث

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

تمهيد :

بعد أن تم التطرق في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي للمعلومات المالية ومعرفة معايير قياس جودتها ، وكذلك إلى القوائم المالية واتخاذ القرارات ، ومختلف المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، قمنا في هذا الفصل بإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على أرض الواقع في المؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وبالتخصص في دراسة أحد (ENSP) خلال دراسة ميدانية لأحدى مؤسسات فروعها وهي المديرية لخدمات الآبار

حيث كان الهدف من هذا الفصل هو التعرف على التطبيق الفعلي للأداء المالي، ومن أجل تحقيق ذلك استعملنا مختلف القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) واعتمادنا كذلك على النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي ؛

وبناء على ذلك تم التطرق إلى :

- ✓ تقديم عام حول المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حاسي مسعود ورقلة
- ✓ المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حاسي مسعود ورقلة
- ✓ تقييم الاداء المالي للمؤسسة بالاستخدام النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي

المبحث الاول : تقديم عام حول المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP من أهم المؤسسات البارزة في منطقة الشغل و الأعمال حاسي مسعود وذلك من حيث النشاط الممتاز والجودة التي تمتلكها من حيث الأداء سواء داخليا او خارجيا، ولهذا صب اختيارنا على هذه المؤسسة للدراسة .
ومن هذا المنبر قسمنا العمل الى ثلاث مطالب سنطرق لها من نبذة تاريخية و من ثم تعريف لهذه المؤسسة حاليا و اخيرا الى هيكل هذه المؤسسة .

المطلب الأول : نبذة تاريخية

إن مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار واحدة من أهم الفروع المنبثقة عن المؤسسة الأم سوناطراك ، حيث تعود نشأتها إلى الفتح من شهر أوت 1981 كما تزاول نشاطها في المجال البترولي حيث تكمن مهمتها الأساسية في توفير خدمات ذات طابع بترولي .

إن الهدف الرئيسي الذي تتمحور حوله السياسة العمدة للمجمع يتلخص في بحث الكيفيات الممكنة التي من خلالها تستطيع المؤسسة تلبية الرغبات و متطلبات زبائنها بصفة دائمة و ناجحة ، على أساس أنها تمثل انشغاله المحوري سعيا وراء هذه الغاية ، فقد اثبت مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار التزامها ببلوغ مستوى عالي الأهمية من حيث حسن الأداء في مجال نشاطها و في سياق الإعلان عن مشروع إعادة هيكلة قطاع المحروقات في سنوات الثمانينات حيث أفصحت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار عن أهدافها المسطرة لتعزيز طاقتها المختلفة وكذا اكتساب خيارات التي تمكنها من مواجهة تحديات القرن .

فتمتد رقعتها الجغرافية على نطاق واسع خارج التراب الوطني لممارسة نشاطاتها على المستوى الدولي معتمدة في ذلك على انتهاز طريق شراكة واعدة و بحلول سنة 2010 تسنى لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار إن يقطع الشوط كبير فيما يخص عامل الخبرة التي تعود عوامل اكتسابها أساس إلى فترة تجاوزها 30 سنة من العمل المتواصل بفضل الجهود المكثفة و المبدلة من طرف عمالها.

المطلب الثاني : تعريف المؤسسة الأم

وتعرف على انها من ابرز اهم الشركات حيث تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار مهمتها الاساسية في توفير خدمات ذات طابع بترولي ، كما يقدر راس مال الشركة ب 800.000.000.00 ، فالصورة المعاصرة لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار جعلته متميزا تماما كما كان عليه بالأمس فلقد استمرت المؤسسة في الإقدام على إثراء محفظة نشاطاتها كما و كيف لتصل اليوم إلى تشكيلة متنوعة من الخدمات البترولية يتجاوز عددها 35 خدمة بترولية ؛

إن قدرة مجمع المؤسسة على الإتقان و للتحكم في أداء خدماتها و كذلك الوفاء بالتزاماتها إزاء عملائها بفضل نوعية موادها البشرية خصوصا على الصعيد العملي مما يجعلها في موقع تنافسي ملائم في قطاع المحروقات في الجزائر .

ومن منطلق نظرة ذات بعد استراتيجي يعتبر مساندة مجمع سوناطراك المحور الأساسي والدائم ترتكز عليه السياسات العامة للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حتى يتمكن من ضمان النمو وتطوره الحيوي بصفة دائمة وفقا لما تفتضيه مصلحة الاقتصاد الوطني. مما يعني الاستفادة من جلب حليف استراتيجي فعال يدعم و يدفع عملية التنفيذ المخطط المرسومة بغرض التطوير و توسيع النشاطات مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ، لتكتسي في المستقبل بعدا دوليا ؛

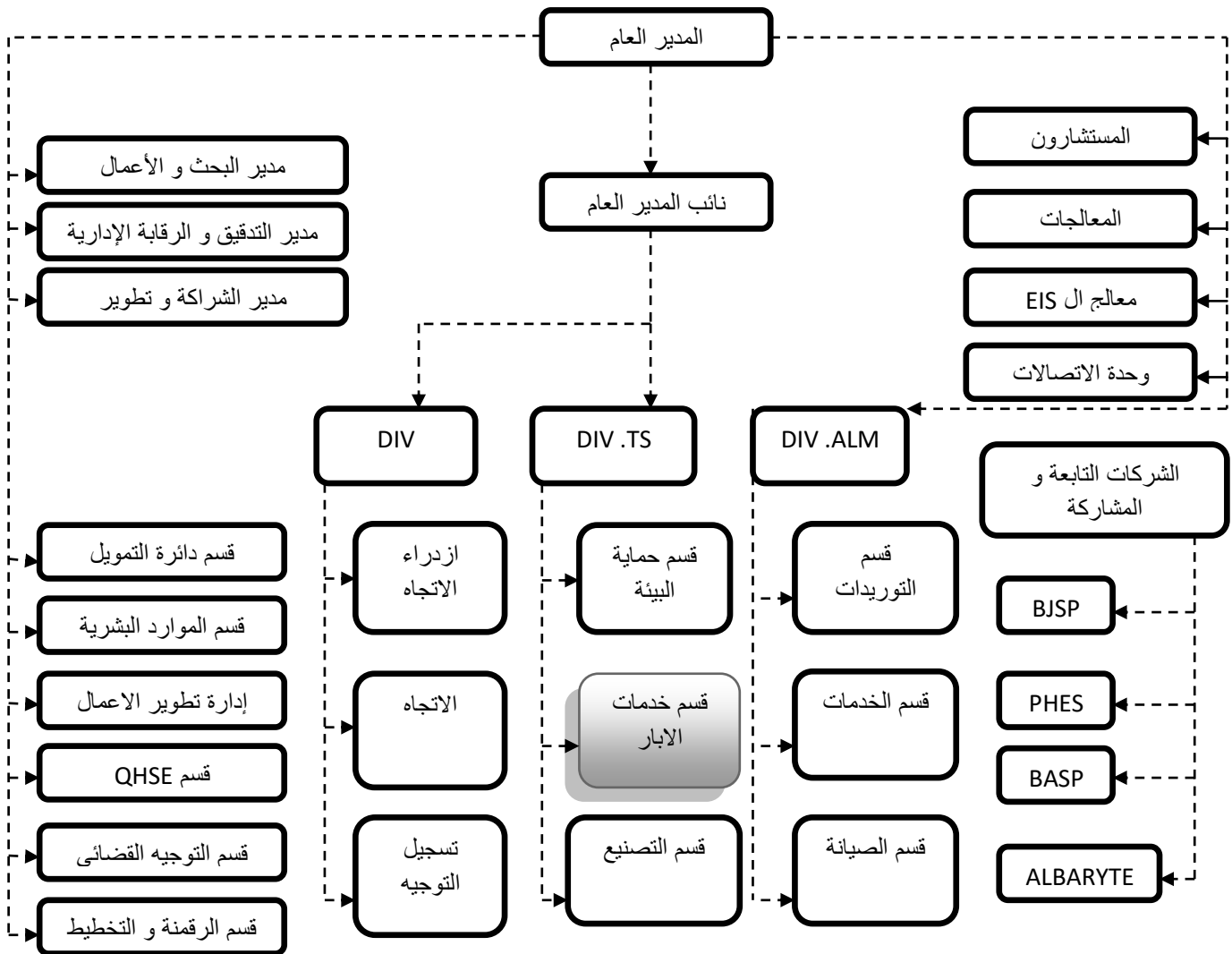
إن متطلبات محيط المؤسسة الخارجي و كذا تقلباته المستمرة أجبرت مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار على مراجعة تنظيمها الداخلي و تكيفه حسب متغيرات الجديدة. لذلك فقد عرف التنظيم العام المجمع المؤسسة في السنوات الأخيرة عدة تحولات جذرية .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة هو عبارة عن تخطيط يتم من خلاله تحديد بناء المؤسسة و تنظيم الاقسام و فريق العمل كيفية ترابط تلك العناصر بعضها ببعض ، فمن خلاله يتم تنظيم كافة العلاقات بين العاملين داخل المؤسسة و تحديد السلطات و المهام المطلوبة من كل موظف و كيفية ربط تلك المهام ؛

وعليه من هذا المنبر تعتمد المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار على بنية عملية منتظمة و متطورة تربط بين المدراء و الاقسام السفلى لها ، كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل 1.3 الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار



المصدر : ملاحق المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

أ : التنظيم العام لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار : ¹ ويمكننا تقسيمها الى اربع مستويات او مديريات كما يلي :

1- مديرية البحث و الاعمال

2- مديرية التدقيق و الرقابة الإدارية

3- مديرية الشراكة والتطوير

4- الشركات التابعة والمساهمة

¹ الدكتور نبيل لكحل شليخ، تقييم الأداء في المؤسسة العمومية الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، تنظيم سياسي و اداري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2014، ص40

ب : مهام مديريات المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (E.N.S.P) : وتتضمن مجموعة من المديريات التي تعمل على دعم المدير العام في اتخاذ قراراته بمساعدة من طرف نائب المدير العام و الذي يتمحور عمله حول :¹

- تحقيق الاهداف التعاقدية المسطرة من طرف المدير العام في احسن و امثل الظروف .

- المساهمة بالتعريف على استراتيجية المؤسسة وهذا فيما يتعلق ب (المحيط ، المهمة ، التنظيم ، التطوير ، ...) .

ب_1- مديرية البحث و الأعمال : وتتمثل وظائفها في ما يلي :

- اعادة مخطط التسويق وفقا للسياسة المتبعة في المؤسسة

- توجيه المؤسسة نحو فرص الشراكة

- التأكد من صحة المعاملات و متابعة العقود و الصفقات المبرمة

ب_2- مديرية التدقيق والرقابة الإدارية : و منهم ما تقوم به هذه المديرية ما يلي :

- العمل و الحرص على تقديم البرامج السنوية لمراقبة الحسابات و ذلك وفقا لاستراتيجية المؤسسة المعدة من طرف رجال الإدارة و الإطارات

- التأكد من صحة المراقبة الداخلية للحسابات و ذلك بالاحترام لكل التطبيقات و الإجراءات حتى يتسنى معرفة الخلل الوظيفي و بعدها اتخاذ الحلول الناجحة لها

ب_3 - الشركاء و المساهمين : اضافة الى المديريات المتعددة و المتفرعة عن المديرية العامة فهناك شركاء و مساهمين اجانب و محليين

للمؤسسة ، نذكر اهم المتعاملين مع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (E.N.S.P) وهي كالتالي :

"BJSP-PHES-BASP-ALBARYTE"

ج : اقسام مؤسسة الوطنية لخدمات الآبار : تعتمد مؤسسة خدمات الآبار على عدة اقسام متفرعة عن بعضها البعض لكل قسم مهمة خاصة

به ، و سنتطرق الى اهم اقسام هذه المؤسسة وهي كالتالي :

ج_1- قسم الموارد البشرية : و من مهامها ما يلي :

- التنسيق و التسيير الذي يعمل بصورة ايجابية وفق مناهج مدروسة لكل الموارد البشرية في المؤسسة

¹ الدكتور نبيل لكحل شليغم ، مرجع سبق ذكره ، ص 40

- المتابعة و المراقبة في مجال أنشطة وحدات المؤسسة التي تتعلق بإدارة الموارد البشرية و السعي قدما على تنظيم و تأطير الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة

ج_2- قسم التصنيع :ومن اهم اعماله ومهامه ما يلي :

- تصنيع و تطوير كل الانشطة المتعلقة بوسائل و خدمات الابار

- تحقيق برامج الصيانة لمجموع وسائل الانجاز

خدمات الآبار : حيث تحتوي على قسمين قسم المحاسبة والمالية و قسم سنوبينج، ونختصر ذكرهما كما يلي :

قسم المحاسبة و المالية : ويحتوي على :

- اعداد التقارير المتعلقة بالمحاسبة و المالية

- التنسيق بين الإدارات المختلفة للمؤسسة من جهة و الإدارة العامة من جهة اخرى

- التأكد من سلامة استعمال حسابات المؤسسة وتطبيقها بشكل صحيح

- التأكد من دقة الوثائق المحاسبية و المالية وتقديمها وفقا للمدة القانونية

قسم سنوبينج : ويحتوي على ما يلي :

- التسيير و الاستغلال بصفة دائمة كل الموارد المتاحة بهدف تحقيق كل الاهداف المسطرة

- قيادة و تطوير الصيانة لمجموع وسائل الانتاج

- السعي نحو تحقيق البرامج، قصد تقييم و تحديد وسائل الانجاز

المبحث الثاني : المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وتقييم الأداء المالي لمؤسسة الوطنية لخدمات**الآبار (2019-2021) :**

لأي مؤسسة وضعية مالية تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحمل التزاماتها، ومدى استطاعتها على حلق عوائد مالية تضمن لها البقاء والاستمرارية لأطول فترة ممكنة وذلك عن طريق التعامل مع المعلومات المتحصل عليها من طرفها بالذات أي عن نشاط المؤسسة، وهذا ما سنتطرق له تطبيقيا من خلال دراسة وضعية و تحليل نتائج ومعلومات المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار عن طريق النسب و المؤشرات .

المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2019-2021)

يعتبر الدارس وتعتبر المؤسسة ان القوائم المالية هي عبارة عن مرآة عاكسة لوضعية التي تمر بها المؤسسة ،حيث من خلالها يستطيع المساهمين و المستثمرين من معرفة اداء هذه المؤسسة المالي ووضعتها الحالي ،ومن خلال هذا المطلب سنحاول عرض قوائم هذه المؤسسة المتمثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج

1- عرض الميزانية المحاسبية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2019/2021) :

كما هو معروف ان الميزانية المحاسبية مكونة من قسمين اساسين هما قسم الاصول و الاخر الخصوم ،حيث يعتبر قسم الاصول هو استخدامات المؤسسة و هو ما تحصل عليه المؤسسة ،اما القسم الثاني فهو قسم الخصوم و الذي يتمثل في موارد المؤسسة اي الموارد التي تحت تصرفها ،وعلى هذا النطاق سنقوم بدراسة هذه الاقسام من الميزانية

1.1 -جانب الاصول للميزانية المحاسبية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2019/2021) :

الجدول 1.3 الميزانية جانب الاصول

2021	2020	2019	البيان
			<u>الاصول الغير جارية</u>
-	-	-	تثبيات معنوية
1380987987.95	770281568.20	793689532.33	تثبيات عينية
157263817.14	203786020.14	150698607.97	تثبيات مالية
1538251805.09	974067588.34	944388140.30	مجموع الاصول الغير جارية
			<u>الاصول الجارية</u>
132842988.21	85669890.61	75858352.06	المخزونات
1843582161.20	147235334.36	92415803.67	الزبائن
57171627.78	8627140.97	85091174.96	المدينون الاخرون
41656159.11	35154468.21	515754476.35	المتاحات
2075252936.30	1679448846.15	1600862039.64	مجموع الاصول الجارية
3613504741.39	2653516434.49	2545250197.94	اجمالي الاصول

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (1.3) السابق ان جانب الاصول خلال سنتي (2020/2019) قد عرف نوعا من الثبات مقارنة مع سنة (2021) الذي عرف ارتفاع بنسبة (0.57%) وبالنسبة الى سنة (2021) و هذا راجع الى ارتفاع قيمة الزبائن الذي قد قدر زيادته بقيمة (54819530.7) وكذلك الارتفاع المحسوس في قيمة المخزونات بنسبة (0.55%) اي بقيمة وصلت الى (9811538.55) حيث ظلت في ارتفاع الى غاية سنة (2021) .

2.1 - جانب الخصوم للميزانية المحاسبية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2021/2019)

الجدول 2.3 الميزانية جانب الخصوم

2021	2020	2019	البيان
			<u>الاموال الخاصة</u>
-	-	-	راس المال
-	(-190702254.74)	-	النتيجة الصافية
-	-	-	الاحتياطات
2152860845.72	1422616311.06	1396559051.30	روابط بين الوحدات
2152860845.72	1231907056.32	1396559051.30	<u>مجموع رؤوس الاموال</u>
-	-	-	قروض و ديون
645052121.88	574807930.29	50222399.84	مؤونات و ايرادات
			<u>مجموع الخصوم الغير</u>
645052121.88	574807930.29	50222399.84	<u>جارية</u>
364034065.18	283494016.97	267515350.06	موردون
364034065.18	346115993.93	365701686.17	ديون اخرى
36461470.69	26482182.24	13250692.57	الضرائب
815591773.79	656092193.14	646467728.80	<u>مجموع الخصوم الجارية</u>
3613504741.39	2462807179.75	2545250179.94	<u>اجمالي الخصوم</u>

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (1.4) السابق ان خصوم المؤسسة قد عرفت انخفاض خلال سنتي (2020/2019) بنسبة وصلت الى سالب (0.03%) في حين عرفت ارتفاع سنة (2021) الذي قدر ب (1150697562) ويرجع سبب هذا الارتفاع الى زيادة في حساب الموردين والضرائب التي تقريبا ارتفعت الى الضعف في حين سجلت هذا الارتفاع سنة (2021) بنسبة قدرت ب (0.46%).

2- عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2021/2019)

يعتبر جدول حسابات النتائج على انه كشف اجمالي لأعباء و المنتجات التي انجزتها المؤسسة اثناء مدة معينة ،فمن خلاله يمكن معرفة سير نشاط المؤسسة في الدورة المالية المحددة ،وفيما يلي سنلقي الضوء على جدول حسابات النتائج لدى المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الجدول 3.3 جدول حسابات النتائج

2020	2019	البيان
1878167227.09	2125741987.12	المبيعات
6662277.03	1157170.86	الانتاج المخزن
451242077.70	216517553.59	الإنتاج المثبت
2336071581.82	2343416711.57	1-إنتاج السنة المالية
29023394.96	40915286.93	المشتريات المستهلكة
613176821.56	609817366.94	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
648196216.52	650732653.87	2- استهلاك السنة المالية
1687875365.30	1629684057.70	3-قيمة الاستغلال المضافة (1-2)
147423072.45	1400343203.58	أعباء العاملين
51260307.85	47393590.72	الضرائب و الرسوم والمدفوعات المشاهدة
161891985.00	244947263.40	4-الفائض الإجمالي عن الاستغلال
60021946.52	48878852.61	المنتجات العمليانية الأخرى
216943352.92	350819448.29	المخصصات لإهتلاكات و الارصدة
68954762.18	35064095.33	استئناف عن خسائر القيمة و الأرصدة
264446445.53	111693357.36	رسوم اخرى
5012102	886644	اعباء تشغيلية اخرى
338321665.29	-13363146075	5- النتيجة العمليانية
464036.03	410126.73	المنتجات المالية
16581837	3531228	الأعباء المالية
298217.66	374911.45	6-النتيجة المالية
338619882.95	-133256549.30	7-النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
436246.63	-44982934.16	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية

2465512326.55	2427769786.24	مجموع منتجات الأنشطة العادية
2656221581.29	2516043401.38	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-190709254.74	-88273615.14	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	العناصر غير العادية - المنتجات
-	-	العناصر غير العادية - الأعباء
-	-	9- النتيجة غير العادية
-190709254.74	-88273615.14	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

2021
2977187429.23
1676691.60
269194671.49
3248058792.32
47698311.62
798194272.39
8459892584.21
2402166208.11
1824253038.30
69400783.75
508512386.06
59712054.00
285137806.30
23140154.55
223175733.04
6913811.08
76137244.19
71905116
1550799.04
-831747.88
75305496.31

-
-7001455.80
3331630052.03
3249323099.92
82306952.11
-
-
-
82306252.11

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية بالاستخدام النسب المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2021-2019) :

يهدف الحصول على الميزانية الوظيفية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2021/2019) وجب الانطلاق من الميزانية المالية المذكورة

في المطلب الاول، بالإضافة الى الاعتماد على المعلومات المستمدة من المؤسسة الام يمكننا تلخيصها فيما يلي :

الجدول 4.3 الميزانية الوظيفية للمؤسسة لخدمات الآبار جانب الاصول

2021	2020	2019	البيان
1538251805.09	974067588.34	944388140.30	<u>الاستخدامات الثابتة</u>
2075252936.30	16794484846.15	1600862039.64	<u>الاصول المتداولة</u>
1976425149.41	1558023236.97	1000016388.33	اصول متداولة لاستغلال
57171627.78	86271140.97	85091174.96	اصول متداولة خارج الاستغلال
41656159.11	35154468.21	515754476.35	خزينة الاصول
3613504741.39	2653516434.49	2545250179.94	مجموع الاصول

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

الجدول 5.3 الميزانية الوظيفية للمؤسسة لخدمات الابار جانب الخصوم

2021	2020	2019	البيان
3397912967.60	1997424241.35	1898782451.14	الموارد الثابتة (الدائمة)
3397912967.60	1997424241.35	1898782451.14	موارد خاصة
-	-	-	ديون مالية
815591773.79	656092196.14	646467728.80	الخصوم المتداولة
400495535.87	309976199.21	280766042.63	خصوم متداولة لاستغلال
415096237.92	346115993.93	36501686.17	خصوم متداولة خارج الاستغلال
-	-	-	خزينة الخصوم
3613504741.39	2653516434.49	2545250179.94	اجمالي الخصوم

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

1-نسب السيولة

1.1 -نسبة السيولة العامة

الجدول 6.3 نسبة السيولة العامة

2021	2020	2019	البيان و العلاقة
2075252936.30	1679448846.15	1600862039.64	الاصول المتداولة
815591773.79	656092193.14	646467728.80	ديون قصيرة الاجل
2.54	2.55	2.47	السيولة العامة = (A/B)

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (6.3) اعلاه ان نسبة السيولة العامة خلال الثلاث سنوات الدراسة كانت اكبر من الواحد او بمفهوم اخر ان النسب كانت على مستوى مستقر و هذا ما يدل على ان المؤسسة تستطيع سداد ديونها قصيرة الاجل بالاستخدام الاصول المتداولة .

اي بمفهوم اخر ان المؤسسة لها القدرة على مواجهة الاخطار سداد الالتزامات المتداولة دون الحاجة الى تحويل جزء من اصول الثابتة الى سيولة او الحصول على قروض جديدة .

2.1- نسبة السيولة المختصرة :

الجدول 7.3 نسبة السيولة المختصرة

2021	2020	2019	البيان و العلاقة
2075252936.30	1679448846.15	1600862039.64	الاصول الجارية
132842988.21	85669890.61	75858352.06	المخزونات
815591773.79	656092193.14	646467728.80	ديون قصيرة الاجل
2.38	2.42	2.35	السيولة المختصرة =

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (7.3) اعلاه ان نسبة السيولة المختصرة تتراوح في المجال ما بين [2.35 / 2.42] و هي مرتفعة مقارنة مع المحال القانوني [0.5 / 0.3] و جاء هذا مؤشرا لقدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل .

2 -نسب الهيكل المالي :سنقوم بعرض خلال الجدول التالي الى اهم عناصر نسب الهيكل المالي والتي تأتي على الشكل التالي :

الجدول 8.3 نسب الهيكل المالي

2021	2020	2019	العلاقة	البيان
2.2	2.05	2.01	الاموال الدائمة / الاصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
1.39	1.26	1.47	الاموال الخاصة / الاصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
1.47	1	2.14	الاموال الخاصة / مجموع الديون	نسبية الاستقلالية المالية

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (8.3) اعلاه ان نسبة التمويل الدائم للمؤسسة اكبر من الواحد خلال جميع سنوات الدراسة ما يدل على ان الاصول الثابتة التي تمتلكها المؤسسة تقوم بتمويلها عن طريق الاموال الخاصة ،مما يدل ان الاموال الدائمة تكفي لتمويل الاصول الثابتة نظرا لارتفاعها .

من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الاستقلالية المالية فاقت النسبة المعيارية الواحد وهذا يدل على ان المؤسسة مستقلة ماليا عن الدائنين خلال فترات الدراسة .

و نلاحظ ان نسب التمويل الخاص على مدى مدة الدراسة الثلاث كانت موجبة و اكبر من الواحد وهذا ما يدل على ان راس المال العامل موجب و بالتالي الاموال الخاصة تمويل الاصول الثابتة بالإضافة الى جزء من الاصول المتداولة ، وهي احسن وضعية يمكن للمؤسسة المرور بها .

3 -نسب المديونية :

الجدول 9.3 نسب المديونية

البيان	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة المديونية الاجمالية	مجموع الديون / مجموع الخصوم	0.25	0.49	0.4
نسبة قابلية السداد	الاصول الثابتة / مجموع الديون	1.44	0.79	1.05

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

من خلال الجدول (9.3) اعلاه نلاحظ ان نسبة قابلية السداد تعبر عن الضمان الذي تمنحه المؤسسة لدائنيها و يزيد من ثقتهم التي يمنحونها فكلما كانت هذه النسبة اقل من الواحد زاد ارتياح الدائنين اتجاه المؤسسة ويعبر عن تحسين الملاءة المالية للمؤسسة ، حيث ان هذه النسبة خلال فترة (2021/2019) كانت النسبة اكبر من الواحد ما يدل ان مستوى ملائمة المؤسسة في هذه الفترة انخفاض بشكل طفيف وثقة الدائنين بها انخفضت بشكل غير يعتبر اما في السنة (2020) كانت النسبة اقل من الواحد هذا يعطي ارتياح الدائنين اتجاه المؤسسة .

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المديونية الاجمالية خلال السنوات سنوات (2021-2020-2019) كانت متناقصة اي لم تتجاوز الحد القانوني (0.8) فهذا يعني ان المؤسسة في راحة تامة من الديون خلال هذه الثلاث سنوات اي غير مثقلة بالديون .

4- نسب المردودية : وتعتبر هذه النسبة على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الامثل لمواردها وكفاءة الحصول على العوائد .

الجدول 10.3 نسب المردودية

البيان	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة المردودية الاقتصادية	(نتيجة الاستغلال / مجموع الاصول) × 100	9.62 %	6.10 %	14.07 %
نسبة المردودية التجارية	(النتيجة الصافية / رقم الاعمال) × 100	-4.15 %	-10.5 %	2.76 %
نسبية المردودية المالية	(النتيجة الصافية / الاموال الخاصة) × 100	-6.32 %	-15.48 %	3.82 %

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

من خلال الجدول (10.3) اعلاه نلاحظ ان المردودية المالية في سنتي (2019-2020) في انخفاض مستمر و هذا راجع الى الانخفاض في النتيجة الصافية وفي السنة الاخير للدراسة عادت الى التحسن وهذا راجع الى تحسن النتيجة الصافية .

نلاحظ في المردودية التجارية في السنتين الاولى والثانية كانت النتيجة سلبية اي ان المؤسسة لم تستطع التحكم في مختلف التكاليف و اعباء نشاطها و هذا ما ادى الى ارتفاع عوائدها ، اما في اخر سنة الدراسة فكانت موجبة و هو عكس ما حدث في السنوات الماضية اي ان في هذه السنة استطاعت المؤسسة التحكم و التغلب على مختلف تكاليفها .

نلاحظ في المردودية الاقتصادية ان هنالك تذبذب في النتائج على مر سنوات الدراسة ففي سنة 2019 كانت النتيجة 9.62 ثم انخفضت في سنة 2020 ب 6.10 ثم عادت الى الصعود مجددا في نسبة 2021 بقيمة 14.07 فيمكننا القول في سنتي (2019-2021) ان المؤسسة كانت في تحسن على مستوى كفاءة استغلال اصولها ، اما في سنة (2020) فنلاحظ انخفاض

ملحوظ وهذا يدل ان المؤسسة لم تحسن استغلال اصولها كما يجب ، هذه النسب تبين لنا مدى كفاءة في استغلال الاصول وعلى اساسها يمكن للمستثمر من اتخاذ القرارات الصحيح .

المطلب الثالث : تحليل القوائم المالية بالاستخدام مؤشرات التوازن المالي المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (2021-2019)

نعمد في تحليلنا على اهم مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حيث من اهم هذه المؤشرات : العامل (FR) و احتياج راس المال (BFR) و الخزينة (TN)

1 - راس المال راس المال العامل الصافي الاجمالي FRNG

الجدول 11.3 راس المال العامل الصافي الاجمالي FRNG

2021	2020	2019	العلاقة	البيان
1859661162.51	1023356653.01	954394310.84	الموارد المستقرة - الاستخدامات المستقرة	راس المال العامل الصافي الاجمالي

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (11.3) اعلاه ان راس المال العامل الصافي الاجمالي في تزايد مستمر على مر الثلاث سنوات وهذا راجع الى الزيادة الواضحة في قيمة الاصول الثابتة ويهدف من دراسة راس المال العامل الصافي هز ايجاد القيم التي مولت بها المؤسسة ، وهذا يعني بتحديد المبالغ التي يمكن استردادها في فترة معينة و تحديد الى اي مدى يمكن للمؤسسة الوصول .

2 - الاحتياج في راس المال العامل BFR

الجدول 12.3 الاحتياج في راس المال العامل BFR

2021	2020	2019	العلاقة	البيان
-2386454816.60	988202274.80	438639834.49	احتياجات الدورة - موارد الدورة	الاحتياج في راس المال العامل

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (12.3) ان الاحتياج راس المال العامل كان موجبا خلال سنتي (2020-2019) فهو يدل على ان المؤسسة لم تتمكن في تغطية دورة الاستغلال بواسطة مواردها ويعود هذا الارتفاع الى انخفاض موارد الدورة مقارنة مع احتياجاتها ،فيما شهدت السنة الاخيرة

من الدراسة انخفاض في احتياج راس المال العامل بنسبة 1.41% و ما يعادل 139252541.80 و هذا ما يفسر اتجاه المؤسسة الى تغطية احتياجات الدورة عن طريق ديون قصيرة الاجل .

3-الخزينة

الجدول 13.3 نسبة خزينة TN

2021	2020	2019	العلاقة	البيان
4246115979.11	35154468.21	515754476.36	خزينة الاصول - خزينة الخصوم او راس المال العامل الاجمالي - الاحتياج في راس المال العامل	الخزينة

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

من خلال الجدول (13.3) اعلاه نلاحظ ان رصيد الخزينة للمؤسسة موجب ولكن غير مستقر على مر سنوات الدراسة حيث سجلتنا ارتفاع في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بنسبة 119.78% ما يعادل 4210961510.87 وهذا ما يدل على ان راس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة ؛ الا ان عملية تجميد الاموال ليست في صالح المؤسسة لذلك على المؤسسة استعمال هذه الاموال لتسديد ديونها قصيرة الاجل وتحويلها الى استثمارات .

نسب اضافية اخرى

1- القدرة على التمويل الذاتي CAF

الجدول 14.3 القدرة على التمويل الذاتي CAF

البيان	العلاقة	2019	2020	2021
القدرة على التمويل الذاتي CAF	النتيجة الصافية + مخصصات الإهلاك	262545833.2	26234098.2	258573375

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (14.3) ان قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة في تناقص مستمر خلال فترة الدراسة حيث عرفت نقص معتبر بنسبة 0.90 % بين سنتي (2019 و 2020) و في فترة ما بين (2020 و 2021) كان هنالك تناقص نفس القيمة .

2- بعض النسب الاقتصادية

الجدول 15.3 بعض النسب الاقتصادية

البيان	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة معامل راس المال	الاصول الثابتة / رقم الاعمال	0.44	0.51	0.52
نسبة كثافة راس المال	الاصول الثابتة / مصاريف المستخدمين	0.67	0.66	0.84

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

نلاحظ من خلال الجدول (15.3) اعلاه ان نسبة كثافة راس المال كانت اكبر من 0.5 وهذا ما يدل على ان المؤسسة تفضل الاعتماد على عامل راس المال مقارنة بعنصر العمل . و ان نسبة معامل راس المال على مر سنوات الدراسة كانت اصغر او يساوي النسبة القانونية 0.65 و هذا ما يدل ان المؤسسة تنشط في قطاع الصناعات الثقيلة .

تحليل النتائج

1- معدل التغير و تحليل الفروقات

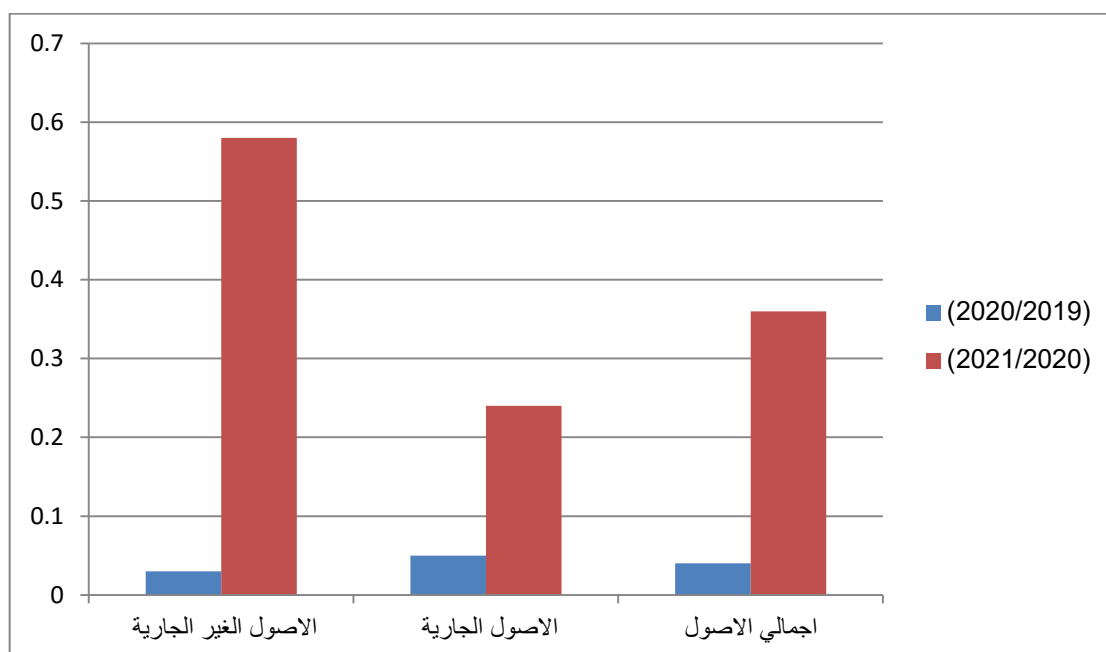
1.1 -معدل التغير و تحليل الفروقات جانب الاصول

الجدول 16.3 معدل التغير جانب الاصول

الفروقات 2020/2021	الفروقات 2019/2020	2021	2020	2019	البيان
0.58	0.03	1538251805.09	974067588.34	944388140.30	مجموع الاصول غ الجارية
0.24	0.05	2075252936.30	1679448846.15	1600862039.64	مجموع الاصول الجارية
0.36	0.04	361350474139	2653516434.49	2545250179.94	اجمالي الاصول

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

الشكل 2.3 الرسم البياني لمعدلات التغير جانب الاصول



نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ارتفاع بنسبة 0.45% بين المتغيرين (2021/2020) وهذا راجع الى زيادة المؤسسة في تثبيتها العينية كما ان الاصول الغير جارية شهدت ارتفاع محسوس بنسبة 20% تقريبا نظرا للفرق في قيمة المخزونات و عدد الزبائن ،بالإضافة الى انخفاض في المدينون خاصة في سنة 2021 .

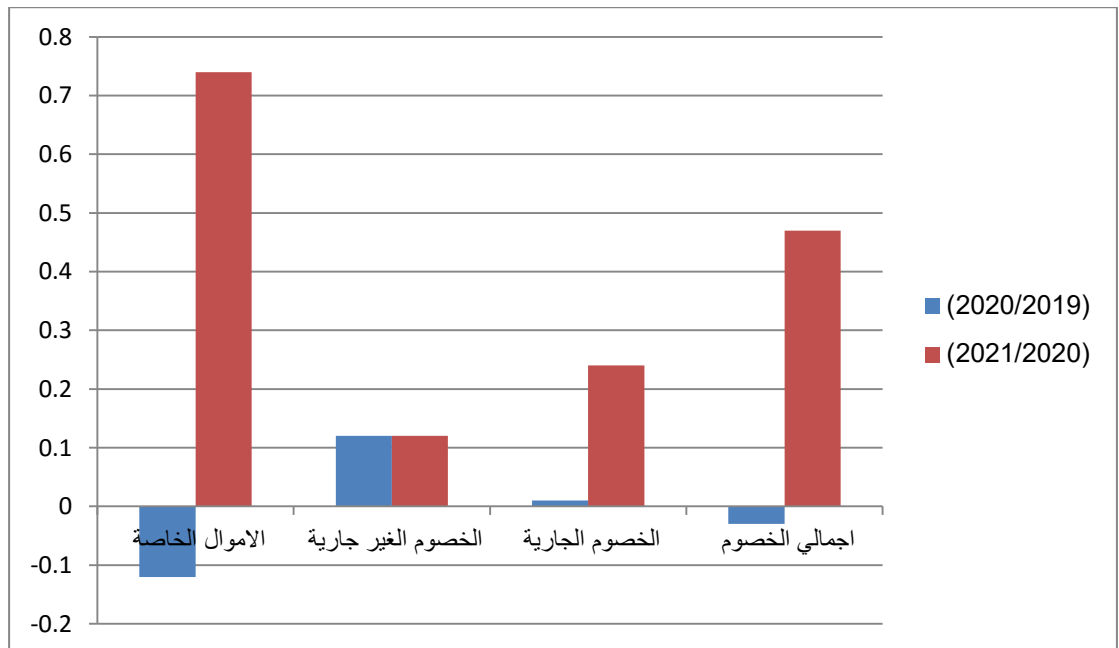
2.1 - معدل التغير و تحليل الفروقات جانب الخصوم

الجدول 17.3 معدل التغير جانب الخصوم

الفروقات 2021	الفروقات 2020	2021	2020	2019	البيان
0.75	-0.12	2152860845.72	1231907056.32	1396559051.30	مجموع الاموال الخاصة
0.12	0.12	645052121.88	57480793029	50222399.84	مجموع الخصوم الغير جارية
0.24	0.01	815591773.79	656092193.14	646467728.80	مجموع الخصوم الجارية
0.47	-0.03	3613504741.39	2462807179.75	2545250179.94	اجمالي الخصوم

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

الشكل 3.3 الرسم البياني لمعدلات التغير جانب الخصوم



نلاحظ في الجدول ان الاموال الخاصة شهدت ارتفاع بين المتغيرين (2021/2020) حيث انتقلت من (-12%) الى (75%) ، كما عرفت ثبات نسبي في الخصوم الغير جارية حيث استقرت على (12%)

- كانت هنالك زيادة في الخصوم الجارية ب (23%) بين المتغيرين (2021/2020) يعود سبب ذلك الى زيادة في حساب الموردون و الديون الاخرى بالإضافة الى الضرائب .

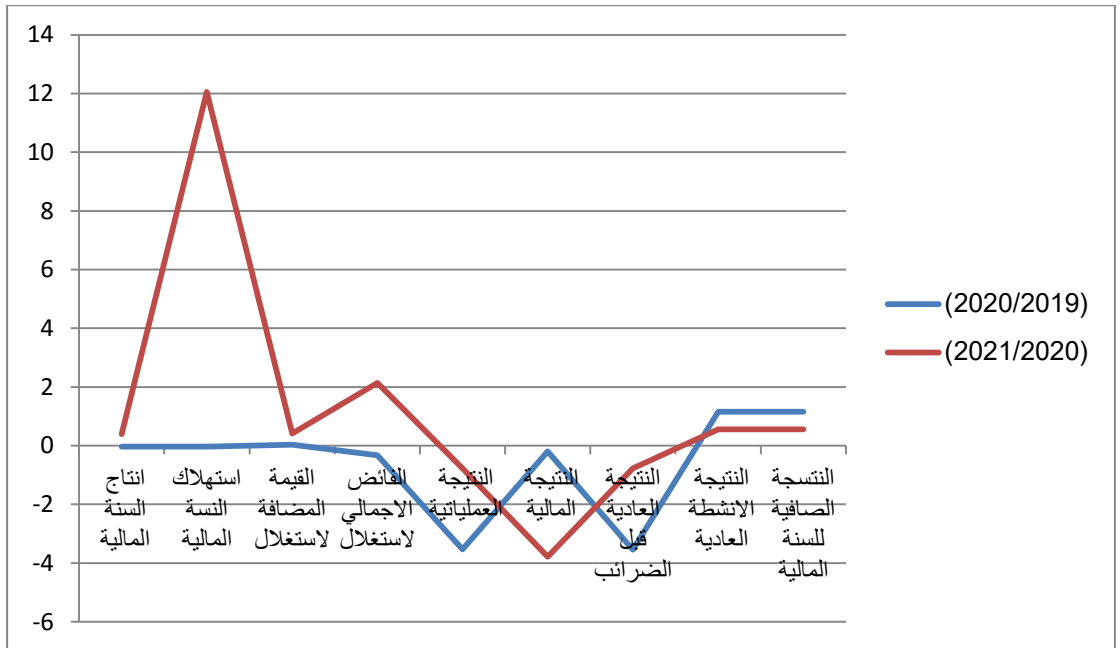
3.1 - معدل التغير و تحليل الفروقات جدول حسابات النتائج

الجدول 18.3 معدل التغير جدول حسابات النتائج

فروقات 2021	فروقات 2020	2021	2020	2019	البيان
0.39	-0.003	3248058792.32	2336071581.82	2343416711.57	انتاج السنة المالية
12.05	-0.003	8459892584.21	648196216.52	650732653.87	استهلاك السنة المالية
0.42	0.03	2402166208.11	1687875365.30	1629684057.70	القيمة المضافة لاستغلال
2.14	-0.33	508512386.06	161891985.00	244947263.40	الفائض الاجمالي لاستغلال
-0.77	-3.53	76137244.19	338321665.29	133631460.75-	النتيجة التشغيلية
-3.78	-0.2	831747.88-	298217.66	374911.45	النتيجة المالية
-0.77	-3.54	75305496.31	33861988295	133256549.30-	النتيجة العادية قبل الضرائب
0.56	1.16	82306952.11	190709254.74-	8827361514.00-	النتيجة الصافية لأنشطة العادية
0.56	1.16	82306952.11	190709254.74-	8,827361514-	النتيجة الصافية للسنة المالية

من اعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير المالية

الشكل 4.3 الرسم البياني لمعدلات التغير لجدول حسابات النتائج



نلاحظ من خلال الجدول و الشكل اعلاه ان المؤسسة حققت زيادة في القيمة المضافة بما يعادل 40% تقريبا وهذا يعكس مدى قدرة المؤسسة على ايجاد الثروة من خلال نشاطها الرئيسي

ونلاحظ ان الفائض الاجمالي لاستغلال عرف انخفاضا ما يعادل (33%) وهذا جراء الزيادة المعتبرة في اعباء المستخدمين ،حيث واصلت في الانخفاض بنسبة (-0.77%) ما يعادل 2.7617324419

توصيات للمؤسسة

- محاولة المؤسسة مستقبلا تحسين الإدارة المالية الخاصة بما لتقليل من الديون وتحديد اولوياتها في الانفاق و التحكم في المخاوف المحتملة للحصول على أسعار افضل
- التقليل من اعباء المستخدمين وذلك بتحديد أولويات المشاريع لتحسين الإنتاجية و الأداء .
- الاسترجاعات و خسائر القيمة المسجلة المتزايدة عبر السنوات هذا راجع لعدم وجود سيولة في الاصول (التشبيات) لتغطية هذه الديون فيمكن للمؤسسة مراعاة هذا مستقبلا .
- عمليات الاستغلال و الاستثمار التي قامت بها المؤسسة لم تكن في صالحها لتسجيلها نتيجة مالية سالبة خلال الفترتين (2020/2019)

خلاصة الفصل الثالث :

نقلا عما سبق دراسته عن المعلومات المالية فان جودة المعلومات المالية تعتبر من اهم الوسائل التي تعني و تهم المؤسسة نظرا لما تحققه من نجاح إذا كانت صحيحة و دقيقة مستقبلا ،وما ينجم عنها ضمان استمرارية المؤسسة في محيط عملها .

الخبائمه العامه

ان المعلومات المالية التي اثرت في وقتنا الحاضر على المؤسسات سواء اقتصادية او إنتاجية او غيرها ،غيرت تفكير المؤسسات عن طريق الوصول الى الربح و الاستغلال الامثل لمواردها و تحقيق الارباح مستقبلا ما يعكس على المؤسسة استمرارية في بيئة العمل .

تعكس التقارير المالية و المؤشرات المدروسة و كذا النسب ووجه المؤسسة للمستثمرين حيث تعتبر القوائم المالية الوجه العاكس لوضع المؤسسة اقتصاديا ،و تقييم المؤسسة على حسب نشاطها عن طريق العمل و المثابرة عليه لتحقيق الاهداف المسطرة لهذه المؤسسة .

اولا : النتائج

على ضوء هذه الدراسة توصلنا الى جملة من النتائج نذكرها على النحو التالي :

- ✓ تطبق المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار النظام المالي المحاسبي (SCF) .
- ✓ تنجز المؤسسة القوائم المالية في ملحقين (الميزانية و جدول حسابات النتائج) حسب ما صرح به النظام المالي المحاسبي الجديد (SCF) .
- ✓ تعطي المؤسسة القوائم المالية من اجل التعرف على الوضع المالي الذي تمر به المؤسسة حسب النظام المالي المحاسبي (SCF) للدفع و الافصاح عن وضعها بكل شفافية .
- ✓ تسمح المعلومات المالية من اتخاذ قرارات صحيحة داخل و خارج المؤسسة .
- ✓ تتمتع المعلومات المالية بمجموعة من الخصائص و النظم تجعلها اكثر جودة .
- ✓ تعطي المعلومة المالية الصورة الشاملة و تساعد على معرفة ما اذا كانت المؤسسة تسير في طريق النمو و التحسن او في طريق الخسارة و التدهور .
- ✓ جودة الإفصاح عن المعلومات المالية هي اولى الطرق من اجل استقطاب المستثمرين .
- ✓ ان المؤسسة تقوم بعملية الافصاح عن المعلومات المالية من خلال عدة طرق ووسائل، و هو الذي يعود بالإيجاب على المؤسسة .

ثانيا: اثبات او رفض الفرضيات

- **الفرضية الاولى** : إن جودة المعلومة المالية تعتبر الاساس في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لأنها ناتج عن طريق توظيف مجموعة من البيانات ضمن نظام المعلومات ،تناولنا في الفصل الاول عن ماهية النظم المعلوماتية في اي مؤسسة اقتصادية واستنتجنا انه كل بيانات تصدر من المؤسسة تطرح او تعالج في نظام معلوماتي يحولها الى عدة اشكال للمعلومة تفيد عدة مجالات وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى .
- **الفرضية الثانية** : تعد المعلومات المالية من اهم المعطيات التي من خلالها تستطيع المؤسسة معرفة وضعيتها ماليا تناولنا في الفصل الثاني عن تقييم عملية الاداء وهي عملية استخلاص النتائج من المعلومات المالية تديرها عدة خطوات و مجالات يستطيع متخذ القرار بواسطتها استخلاص قرار في صالح المؤسسة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .
- **الفرضية الاخيرة** : تحتوي القوائم المالية على المعلومات الاقتصادية عن المؤسسة معبرا عنها بشكل مالي تساعد في تقييم الاداء المالي للمؤسسة في فترة معينة و الاعتماد عليها في ترشيد قراراتها وهذا ما تناولناه في الفصل التطبيقي من خلاله حاولنا ببعض المؤشرات و النسب المالية استنتاج نقائص ومعيقات وايجابيات المؤسسة حول المستثمرين فيها عن طريق قوائمها المالية ما يعطي للفرضية الاخيرة صحة الاثبات .

ثالثا :التوصيات

- الاستمرار على مبدأ المعلومات الجيدة اي تزويد المستخدمين بمعلومات كافية و ذات مغزى لتفسيرها اي على المؤسسة الاستمرار على تقديم مستندات مالية تقدم وصفا كافيا و عادلا و دقيقا لجل العمليات و الاحداث داخل المؤسسة .
- تحسين و التدقيق و اجراء المزيد من الدراسات حول النظام المالي المحاسبي و كذا الاداء المالي والمعلومات المالية و تسهيل عملية الحصول عليها .
- المعلومات المالية هي اساس عمل المحلل و من هذا المنظور تأتي اهمية وجود ارقام تعكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة .
- العمل على تطوير نظام معلوماتي جيد وكفء داخل المؤسسة الاقتصادية وهذا لأجل تحقيق أكبر قدر من الشفافية من عمليات اتخاذ القرار .
- اجتهاد المحاسبين والمسيرين للخروج بقوائم مالية ذات مصداقية.

آفاق البحث :

في نهاية هذه الدراسة و على حسب ما تداركناه من الموضوع المدروس فيمكننا القول ان هذا الموضوع مزال جميع جوانب الدراسة مفتوحة للبحث فيها ، وبهذا المنطلق فإن هنالك بعض المفاهيم والمحاور بحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث يمكن وضعها كعناوين للبحوث مستقبلا و هي كالتالي :

- مدى تطبيق النظام المالي المحاسبي الجديد SCF

المعلومات المالية تحت ظل المعايير المحاسبية الدولية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

- (1) بوفليح نبيل، دروس و تطبيقات في التحليل المالي
- (2) ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السمراي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات ، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،الجامعة الأردنية ،2015
- (3) سليمان مصطفى الدلاهمة ،نظم المعلومات الحاسبية و تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،الأردن ،2008
- (4) عبد الرزاق مُجّد قاسم ،تحليل و تصميم نظم المعلومات الحاسبية ، الطبعة الاولى الاصدار الثاني ،عمان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2006
- (5) عبد العزيز السيد مصطفى ،ايناس مصطفى سلمان ،نظم المعلومات الحاسبية ، كلية التجارة ،جامعة القاهرة ، 2019
- (6) كمال الدين الظهر اوي ،مدخل تحليلي معاصر في نظم المعلومات الحاسبية ، مصر ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ،1998
- (7) كامل السيد غراب ،نظم المعلومات الإدارية مدخل تحليلي ، الطبعة الأولى ،مؤسسة النشر و المطابع ،جامعو الملك سعود ،الرياض ،1997 .
- (8) كامل السيد غراب ،فادية مُجّد حجازي ،نظم المعلومات الإدارية ، مدخل تحليلي ،الطبعة الأولى ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية ،1997
- (9) مُجّد الفيومي ،نظم المعلومات الحاسبية في المنشأة المالية و البنوك و شركات التأمين ، جامعة العلوم التطبيقية ،لبنان ،1990
- (10) مُجّد احمد حسن ،نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية الإسكندرية ،2008
- (11) مُجّد مطر ،مبادئ الحاسبية المالية الدورة الحاسبية و مشاكل الاعتراف و القياس و الافصاح ، الطبعة الرابعة ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع ، 2007

(12) مُجَّد محمود الخطيبي ، الأداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، 2010،

(13) مجيد الكرخي ، تقويم و تقييم الإداء بالاستخدام النسب المالية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007،

الرسائل و المذكرات و الاطروحات

(1) بنية مُجَّد محاضرات في التحليل المالي ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، بنية مُجَّد ، 2018-2019

(2) دادن عبد الوهاب ، مقدمة حول الوظيفة المالية و حول التحليل و التشخيص المالي للمؤسسة

(3) صفاء بوليفة ، حجايحي كريمة ، دور نظم المعلومات في ادارة الموارد البشرية

(4) عباسي عصام ، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات – دراسة حالة ليند غاز ، مالية مؤسسة ، ورقلة ، جامعة قاصدي مباح ، 2012،

(5) مخالفة سارة ، بالكبير سهيلة ، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة – دراسة حالة مطاحن

ملتقيات

(1) نمر محمود الخطيبي ، صديقي فؤاد ، المؤتمر العلمي الدولي حول :مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي)

القوانين و التشريعات

(1) القانون _ 07-11 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المالي المحاسبي ، الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد 27-28 نوفمبر 2010

المواقع الالكترونية :

(1) (2023) <https://www.compta-213.com/2019/02/scf.html>

الكتب باللغة الاجنبية

PIEER VERNIMMEN ,FINANCE D'ENTEREPRISE ,2016 (1)

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		2 125 741 987,12	2 057 614 472,52
Ventes de marchandises inter-unité		1 157 170,86	552 770,91
Prestations fournies inter-unité		216 517 553,59	129 064 932,19
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 343 416 711,57	2 187 232 175,62
Achats consommés		40 915 286,93	61 094 292,52
Services extérieurs et autres consommations		415 928 698,48	280 170 718,04
Consommation inter-unité		1 157 170,86	552 770,91
Services inter-unité		192 731 497,60	214 946 845,20
Autres services extérieur inter-unité			
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		650 732 653,87	556 764 626,67
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		1 692 684 057,70	1 630 467 548,95
Charges de personnel		1 400 343 203,58	1 325 997 088,28
Impôts, taxes et versements assimilés		47 393 590,72	51 142 733,78
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		244 947 263,40	253 327 726,89
Autres produits opérationnels		48 878 852,61	59 663 500,08
Autres charges opérationnelles		8 866,44	1 486 225,30
Frais de Siège		111 693 357,36	79 723 686,14
Dotations aux amortissements et aux provisions		350 819 448,29	209 506 244,63
Reprise sur pertes de valeur et provisions		35 064 095,33	7 545 355,10
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-133 631 460,75	29 820 426,00
Produits financiers		410 126,73	
Charges financières		35 215,28	1 361 023,96
VI. RESULTAT FINANCIER		374 911,45	-1 361 023,96
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-133 256 549,30	28 459 402,04
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-44 982 934,16	-11 998 006,28
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 427 769 786,24	2 254 441 030,80
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 516 043 401,38	2 213 983 622,48
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-88 273 615,14	40 457 408,32
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			-337 908,14
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION WELL SERVICES
 Exercice 2020

DATE: 28/02/2023
 HEURE: 16:00
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 878 167 227,09	2 125 741 987,12
Ventes de marchandises inter-unité		6 662 277,03	1 157 170,86
Prestations fournies inter-unité		451 242 077,70	216 517 553,59
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 336 071 581,82	2 343 416 711,57
Achats consommés		29 023 394,96	40 915 286,93
Services extérieurs et autres consommations		422 603 375,73	415 928 698,48
Consommation inter-unité		6 662 277,03	1 157 170,86
Services inter-unité		189 907 168,80	192 731 497,60
Autres services extérieur inter-unité			
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		648 196 216,52	650 732 653,87
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		1 687 875 365,30	1 692 684 057,70
Charges de personnel		1 474 723 072,45	1 400 343 203,58
Impôts, taxes et versements assimilés		51 260 307,85	47 393 590,72
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		161 891 985,00	244 947 263,40
Autres produits opérationnels		60 021 946,52	48 878 852,61
Autres charges opérationnelles		50 121,02	8 866,44
Frais de siege		264 446 445,53	111 693 357,36
Dotations aux amortissements et aux provisions		216 943 352,92	350 819 448,29
Reprise sur pertes de valeur et provisions		68 954 762,18	35 064 095,33
V. RESULTAT OPERATIONNEL		338 321 665,29	89 755 253,97
Produits financiers		464 036,03	410 126,73
Charges financières		165 818,37	35 215,28
VI. RESULTAT FINANCIER		298 217,66	374 911,45
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		338 619 882,95	90 130 165,42
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		436 246,63	-44 982 934,16
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 465 512 326,55	2 427 769 786,24
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 656 221 581,29	2 516 043 401,38
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-190 709 254,74	-88 273 615,14
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		2 977 187 429,23	1 878 167 227,09
Ventes de marchandises inter-unité		1 676 691,60	6 662 277,03
Prestations fournies inter-unité		269 194 671,49	451 242 077,70
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 248 058 792,32	2 336 071 581,82
Achats consommés		47 698 311,82	29 023 394,96
Services extérieurs et autres consommations		536 353 233,99	422 603 375,73
Consommation inter-unité		1 676 691,60	6 662 277,03
Services inter-unité		260 164 346,80	189 907 168,80
Autres services extérieur inter-unité			
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		845 892 584,21	648 196 216,52
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		2 402 166 208,11	1 687 875 365,30
Charges de personnel		1 824 253 038,30	1 474 723 072,45
Impôts, taxes et versements assimilés		69 400 783,75	51 260 307,85
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		508 512 386,06	161 891 985,00
Autres produits opérationnels		59 712 054,00	60 021 946,52
Autres charges opérationnelles		6 913 811,08	50 121,02
Frais de siège		223 175 733,04	264 446 445,53
Dotations aux amortissements et aux provisions		285 137 806,30	216 943 352,92
Reprise sur pertes de valeur et provisions		23 140 154,55	68 954 762,18
V. RESULTAT OPERATIONNEL		76 137 244,19	-190 571 225,77
Produits financiers		719 051,16	464 036,03
Charges financières		1 550 799,04	165 818,37
VI. RESULTAT FINANCIER		-831 747,88	298 217,66
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		75 305 496,31	-190 273 008,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-7 001 455,80	436 246,63
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 331 630 052,03	2 465 512 326,55
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 249 323 099,92	2 656 221 581,29
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		82 306 952,11	-190 709 254,74
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		26 600 430,83	
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-26 600 430,83	
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION WELL SERVICES
Exercice 2019

DATE: 28/02/2023
HEURE: 15:58
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		1 550 886 841,32	757 197 308,99	793 689 532,33	832 289 588,99
Terrains					
Bâtiments		49 717 252,12	26 229 319,74	23 487 932,38	28 285 924,66
Autres immobilisations corporelles		1 501 169 589,20	730 967 989,25	770 201 599,95	804 003 664,33
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		30 504 274,49	30 504 274,49		
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		30 504 274,49	30 504 274,49		
Impôts différés actif		150 698 607,97		150 698 607,97	105 715 673,81
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 732 089 723,78	787 701 583,48	944 388 140,30	938 005 262,80
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		105 014 756,29	29 156 404,23	75 858 352,06	74 814 238,18
Créances et emplois assimilés					
Clients		924 158 036,27		924 158 036,27	733 536 117,40
Autres débiteurs		85 091 174,96		85 091 174,96	56 010 622,33
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		515 754 476,35		515 754 476,35	2 467 660,71
TOTAL ACTIF COURANT		1 630 018 443,87	29 156 404,23	1 600 862 039,64	866 828 638,62
TOTAL GENERAL ACTIF		3 362 108 167,65	816 857 987,71	2 545 250 179,94	1 804 833 901,42

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION WELL SERVICES
 Exercice 2019

DATE: 28/02/2023
 HEURE: 15:58
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons inter-unité		1 396 559 051,30	849 976 071,66
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 396 559 051,30	849 976 071,66
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		502 223 399,84	343 610 672,47
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		502 223 399,84	343 610 672,47
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		267 515 350,06	294 175 941,40
Impôts		13 250 692,57	9 420 530,80
Autres dettes		365 701 686,17	307 650 685,09
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		646 467 728,80	611 247 157,29
TOTAL GENERAL PASSIF		2 545 250 179,94	1 804 833 901,42
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		1 640 961 006,88	870 679 438,68	770 281 568,20	793 689 532,33
Terrains					
Bâtiments		51 002 839,27	30 509 236,08	20 493 603,19	23 487 932,38
Autres immobilisations corporelles		1 589 958 167,61	840 170 202,60	749 787 965,01	770 201 599,95
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		53 523 658,80		53 523 658,80	
Immobilisations financières					30 504 274,49
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					30 504 274,49
Impôts différés actif		150 262 361,34		150 262 361,34	150 698 607,97
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 844 747 027,02	870 679 438,68	974 067 588,34	974 892 414,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		108 810 045,16	23 140 154,55	85 669 890,61	75 858 352,06
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 472 353 346,36		1 472 353 346,36	924 158 036,27
Autres débiteurs		86 271 140,97		86 271 140,97	85 091 174,96
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		35 154 468,21		35 154 468,21	515 754 476,35
TOTAL ACTIF COURANT		1 702 589 000,70	23 140 154,55	1 679 448 846,15	1 600 862 039,64
TOTAL GENERAL ACTIF		3 547 336 027,72	893 819 593,23	2 653 516 434,49	2 575 754 454,43

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION WELL SERVICES
 Exercice 2020

DATE: 28/02/2023
 HEURE: 16:00
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-190 709 254,74	-88 273 615,14
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons inter-unité		1 422 616 311,06	1 396 559 051,30
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 231 907 056,32	1 308 285 436,16
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		574 807 930,29	502 223 399,84
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		574 807 930,29	502 223 399,84
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		283 494 016,97	267 515 350,06
Impôts		26 482 182,24	13 250 692,57
Autres dettes		346 115 993,93	365 701 686,17
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		656 092 193,14	646 467 728,80
TOTAL GENERAL PASSIF		2 462 807 179,75	2 456 976 564,80
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		2 463 929 750,69	1 082 941 762,74	1 380 987 987,95	770 281 568,20
Terrains					
Bâtiments		54 809 630,98	40 834 223,92	13 975 407,06	20 493 603,19
Autres immobilisations corporelles		2 409 120 119,71	1 042 107 538,82	1 367 012 580,89	749 787 965,01
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					53 523 658,80
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		157 263 817,14		157 263 817,14	150 262 361,34
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 621 193 567,83	1 082 941 762,74	1 538 251 805,09	974 067 588,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		136 342 965,24	3 499 977,03	132 842 988,21	85 669 890,61
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 843 582 161,20		1 843 582 161,20	1 472 353 346,36
Autres débiteurs		57 171 627,78		57 171 627,78	86 271 140,97
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		41 656 159,11		41 656 159,11	35 154 468,21
TOTAL ACTIF COURANT		2 078 752 913,33	3 499 977,03	2 075 252 936,30	1 679 448 846,15
TOTAL GENERAL ACTIF		4 699 946 481,16	1 086 441 739,77	3 613 504 741,39	2 653 516 434,49

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		2 463 929 750,69	1 082 941 762,74	1 380 987 987,95	770 281 568,20
Terrains					
Bâtiments		54 809 630,98	40 834 223,92	13 975 407,06	20 493 603,19
Autres immobilisations corporelles		2 409 120 119,71	1 042 107 538,82	1 367 012 580,89	749 787 965,01
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					53 523 658,80
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		157 263 817,14		157 263 817,14	150 262 361,34
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 621 193 567,83	1 082 941 762,74	1 538 251 805,09	974 067 588,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		136 342 965,24	3 499 977,03	132 842 988,21	85 669 890,61
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 843 582 161,20		1 843 582 161,20	1 472 353 346,36
Autres débiteurs		57 171 627,78		57 171 627,78	86 271 140,97
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		41 656 159,11		41 656 159,11	35 154 468,21
TOTAL ACTIF COURANT		2 078 752 913,33	3 499 977,03	2 075 252 936,30	1 679 448 846,15
TOTAL GENERAL ACTIF		4 699 946 481,16	1 086 441 739,77	3 613 504 741,39	2 653 516 434,49

